يا عمال العالم اتحدوا!



٦ صفحات

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

الجمعة

٣٠/٣/١٩٧٣ ، ٢٦ صفر ١٣٩٣ في عدد ٢٩/٩٢ 30.3.1973 VOL. 29/92

غدا السبت ١٩٧٣/٣/٣١ الساعة ١٠،٣٠ صباحا

اللقاء اليهودي العربي الكبير
تضامنا مع اقرث وكفر برعم

لاسباب خاصة نقل مكان اللقاء الى بساتين بالقرب من نهر الكسندر على طريق حيفا – تل ابيب الجديدة الى الشمال من «مخمورت» . وسيجد الوافدون اعلاما وشعارات ترشدهم الى المكان .

يتكلم في اللقاء : **المطران يوسف ريا** ، والكتاب : **عاموس عوز ، أ. ب. يهوشع ، مردخاي ابي شاءول ، يورم كانيوك ، الشاعر سميح القاسم** وغيرهم من الشخصيات والفنانين .

رئيس تحرير « برافدا » على رأس اللجنة السوفييتية من أجل مؤتمر قوى السلام العالمي

موسكو – برئاسة ميخائيل زميانين رئيس تحرير «برافدا» تألفت هنا اللجنة السوفييتية من أجل مؤتمر قوى السلام العالمي الذي سيعقد في موسكو في ٢–٧ اكتوبر القادم . وتضم هذه اللجنة سكرتير مجلس النقابات السوفييتية ، بروخوروف ، ونائب عمدة موسكو ، اسابيف ، والصحافي السوفييتي المشهور ، جوكوف ، والعديد من نواب السوفييت الاعلى وكبار رجال العلم والشخصيات السياسية المرموقة . هذا وعلمنا ان مندوبين عن الاتحاد العالمي لنقابات العمال العربية وعن اتحاد النقابات الافريقية قد اشتركوا في الاجتماع التحضيري الذي عقد في موسكو في ١٦ – ١٨ هذا الشهر .

الغلاء يطغى والشعب يتململ

حيفا – لمحرر الاتحاد الاقتصادي الخاص –

النقمة والغضب يعمان الجماهير العمالية والاوساط الشعبية على قرار الحكومة بزيادة اسعار العديد من المواد الاساسية . الغلاء يزيد في الضائقة الاقتصادية للعاملين ويكشف عن سياسة الحكومة المعادية للجماهير الشعبية . اللجان العمالية تؤكد انها لن تقبل بتخفيض الاجر الحقيقي للعاملين وتدعو الى تشديد الكفاح لمقاومة الغلاء . الكتلة الشيوعية في الكنيست تعرض نزع الثقة بالحكومة المسؤولة عن ارتفاع الاسعار .

أثار قرار اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بفرض ضرائب غير مباشرة جديدة وبرفع اسعار عدد من الحاجيات الاساسية والوقود والسجائر واجهزة التلفزيون والسيارات المستوردة وغيرها ، الغضب والنقمة والمرارة بين الاوساط العمالية والشعبية الاخرى ، التي ترى في الغلاء الجديد ، عشية عيد الفصح ، هجوما جديدا على مستوى حياتها ، يشدد من ضائقتها الاقتصادية ، ويسلبها كل ما حصلت عليه من علاوات غلاء في الفترة الاخيرة.

هذا ودعت اللجان العمالية الرئيسية في منطقة تل ابيب ورمات غان ، الى اجتماع عمالي واسع في الخامس من نيسان المقبل – يوم الخميس القادم – للنظر في موجة الغلاء الجديدة وفي الطرق والاجراءات التي يجب اتخاذها، للرد على الغلاء، والتظاهر امام مكاتب وزارة المالية في تل ابيب والاضراب عن العمل في أثناء المظاهرة .

ودعا عدد من اللجان العمالية الى بحث امكانية تحويل الاول من ايار الى مظاهرة قطرية عامة للتنديد بالغلاء ولوضع حد له ، وللدفاع عن أجور العاملين ومستوى حياتهم . ويتوقع المراقبون ان تشهد البلاد نشاطا عماليا واسعا للرد على هجوم الحكومة والاحتكارات على مستوى حياة العاملين .

ارتفاع اسعار وفرض ضرائب جديدة

هذا وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية عقدت اجتماعا مطولا مساء الثلاثاء الماضي بحثت فيه مسالة الغاء السوبسيديا عن عدد من المواد الغذائية الرئيسية وفرض ضرائب جديدة على بعض السلع ..

وبمعارضة ممثلي الهستدروت ، عن حزب التجمع ، الذين اشتركوا في الاجتماع المذكور ، قررت اللجنة الوزارية زيادة اسعار اللحم المحفوظ والسكر والطحين ، وفرض ضرائب غير مباشرة (ضريبة شراء) على المشروبات الروحية ، والسجائر واجهزة التلفزيون والسيارات المستوردة . كما قررت ايضا زيادة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

حاجيات ارتفعت أسعارها

ارتفعت اسعار السجائر على الوجه التالي :

– السجائر التي اسعارها بين ٦٠ و ٧٠ اغورا ارتفعت اسعارها بعشر اغورات .

ومن ٩٠ الى ١٢٠ اغورا بعشرين اغورا .

ومن ١٢٥ الى ١٨٥ اغورا بخمس وعشرين اغورا .

ومن ١٨٥ وما فوق بثلاثين اغورا .

– ارتفع سعر كيلو السكر الواحد من ٨٦ اغورا الى ١١٥ اغورا .

– سعر الطحين الابيض من ٢٦ ليرة للكيس (فيه ٥٠ كغم) الى ٣٣ ليرة .

– ارتفع سعر اللحم المجمد بنسبة ٣٠٪ .

– وسعر انبوبة الغاز ، التي وزنها ١٢ كغم من ١٠،٢٥ ليرات الى ١١،٢٥ ليرة .

– وارتفع سعر الكونياك « براندي ٧٧٧ » من ١٤،٥٧ ليرة الى ١٤،٩٧ ليرة . والويسكي « اسكوت » من ٢٣،٥ ليرة الى ٢٥ ليرة . براندي مستورد من ٣٢ ليرة الى ٣٤ ليرة . ويسكي مستورد من ٣٢،٥ ليرة الى ٣٤ ليرة .

– وارتفع سعر اجهزة التلفزيون بـ ٣٥ ليرة .

– بنزين « ٨٣ اوكتن » من ٦٠،٥ اغورا للتر الواحد الى ٦٨ اغورا . بنزين « ٩٤ اوكتن » من ٧٢ اغورا للتر الى ٨١ اغورا . سولار من ٢٠،٥ اغورا للتر الى ٢٤ اغورا .

سياسة الحرب تؤدي الى الغلاء المتفاقم!

من كلمة النائب الشيوعي افراهام لفنبراون التي عرض بها على الكنيست (أمس الخميس) اقتراح نزع الثقة بالحكومة بسبب موجة الغلاء الجديدة :

« قرار لجنة الوزراء للقضايا الاقتصادية في ٢٧–٣–٧٣ ، برفع اسعار المؤن والمواد الغذائية والحاجيات الضرورية الاخرى ، هو اعتداء جديد على مستوى حياة الجماهير والفئات الشعبية .

وتتلخص زيادة الاسعار ، بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة ستلقى بمعظمها على كاهل الجماهير . وهي تفتح ثغرة أخرى نحو المزيد من ارتفاع الاسعار .

وارتفاع الاسعار الاخير ، لا يضر بمستوى حياة الكادحين فقط بل يحول دون ألوف العائلات وتأمين الضرورات الغذائية الحيوية الرئيسية .



والحجة ان رفع الاسعار جاء نتيجة ارتفاع الاسعار في العالم هي حجة باطلة ، وذلك لان ١٥٠ مليون ليرة فقط هي بالفعل نتيجة ارتفاع الاسعار الدولية اما ال ٢٥٠ مليون ليرة الاخرى فقد جاءت بسبب الضرائب الحكومية ورفع الاسعار بمبادرة الحكومة .

ولم تجد وزارة المالية مصدرا لتغطية مبلغ ١٢٥ مليون ليرة بزيادة مساعدة الحكومة للحاجيات الغذائية الضرورية (سوبسيديا) ، ولكنها وجدت مصدرا لتجمع مبلغ ٢٤٠ مليون ليرة لتعطيها هدية للراسماليين . ويبلغ مجموع ما تقدمه الحكومة من مساعدات وهدايا للراسماليين مليار و٧٠٠ مليون ليرة ، وهو مبلغ اضخم من المبالغ المخصصة في ميزانية الحكومة لوزارة العمل ، ووزارة الصحة ، والشؤون الاجتماعية ، والاسكان ، والزراعة ، والتطوير ، والتجارة والصناعة ، اذ جميع ما خصص لهذه الوزارات يقل كثيرا عما اعطي كجوائز للمصدرين ، وهذا في الوقت الذي ارتفعت فيه الارباح في عام ١٩٧٢ ارتفاعا كبيرا .

ويثبت ارتفاع الاسعار الاخير كذب المزاعم التي تقول ان ارتفاع الاجور هو السبب للتضخم . هذه مزاعم باطلة ومخادعة ، لانه لم يصحب ارتفاع الاسعار اية زيادة في الاجور ، بل ان العمال لم يتسلموا بعد علاوة الغلاء المستحقة .

وان تخصيص ٣٣ مليون ليرة للتعويض على العائلات ذات الدخل المنخفض لمجرد ضحك على الذقون . فالتعويض هو ٣،٦٥ ليرة في الشهر للفرد . فهناك ٨٠ ألف عائلة من العاملين بأجرة منخفضة و١٤٥ الفا يحصلون على المساعدات الاجتماعية ، و٤٦٠ ألف طفل يحصلون على مخصصات العائلة كثيرة الاولاد ، و ٢٢ الفا من المشوهين ، و ٧ آلاف من المسنين المتقاعدين ... فالتعويض المقترح لا يعوض ولو جزءا قليلا من ارتفاع الاسعار . فلكل هؤلاء خصص مبلغ ٣٣ مليون ليرة فقط .

وأولاء الذين يطالبون بالغاء المساعدات الحكومية عن المواد الغذائية ، وأعطاء المساعدات للمعوزين لقاء ذلك ، يتظاهرون بالشفقة والقلق على الفئات القليلة.. ولكن يكفيهم ان يعرفوا ان العمال لا يريدون منّاً ولا منحاً ولا هدايا .. انهم يريدون اجرا يقوم باودهم وأود عائلاتهم .

ولا ريب في ان هذه الاجراءات تثير الآن ، وستثير تحركا في الجماهير وغضبا وتقدما ومقاومة ، في معظم

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

ميزانية عشرين مليار ليرة تقرها الكتل الحكومية

الكتلة الشيوعية : الميزانية الجديدة ميزانية حرب وعدوان ، واغتناء الاثرياء ونهب لجماهير الشعب .

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست في الساعة الرابعة من صباح أمس الخميس ، ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٣ بقيمة ٢٠ مليارليرة ، وذلك باصوات كتل الائتلاف الحاكم (٢٤) ومعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه وكتل المعارضة اليمينية .

وما يزيد عن نصف هذه الميزانية خصص لابواب الحرب والاحتلال ..

وفي جلسة مستمرة استغرقت يوم الاربعاء بطوله وحتى صبيحة يوم الخميس ، ناقشت الكنيست في القراءة الاخيرة ميزانية الوزارات المختلفة ، ومنها مكتب رئيسة الوزراء ووزارة الامن ومخصصات الاحتياطي وهي كما هو متبع للنفقات العسكرية .

كلمة توفيق طوبي

وفي هذه الجلسة تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي حول ميزانية مكتب رئيسة الوزراء فهاجم نشاط رئيسة الحكومة . وقال ان مضمون سياستها هو افشال كل المساعي لتحقيق السلام العادل .

وشجب اقوال رئيسة الحكومة في ايلات وفيها تنكر وجود كيان عربي فلسطيني وتزعم ان احدا لم يسمع عنه الا بعد حزيران ١٩٦٧ . وقال توفيق طوبي : ان تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني والتعامي عن ذلك ما هو الا تعبير عن مشاريع التشريد ودوس الحقوق واقتلاع شعب من وطنه . وان تصريحات رئيسة الحكومة لا تغير في الواقع شيئا ، وهو وجود هذا الشعب وتصاعد نضاله من اجل حقوقه ، وتأييد الرأي العام التقدمي في العالم اجمع لحقوقه المشروعة العادلة ، وللتسوية السلمية العادلة التي لا تتم الا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره .

وتطرق النائب الشيوعي توفيق طوبي الى نضال اهالي اقرث وكفر برعم ، وتجاهل رئيسة الحكومة لمطالبهم ، وطالب بان تعيد الحكومة النظر في موقفها وان تعيد اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

وفي مناقشته مخصصات الاحتياطي هاجم توفيق طوبي عمليات نهب المعدات والمنشآت المصرية في سيناء بعد الاحتلال ، الامر الذي كشف عنه مراقب الدولة ، وقال ان كل سنة تمر تكشف القناع عن وجه الاحتلال البشع وجرائمه ، ومنها مصادرة الارض واجلاء الاهلين العرب عنها ، مشيرا الى مصادرة اراضي عرب السواحرة قرب بيت لحم ، والاراضي الزراعية في غور الاردن ، ومنطقة نابلس والخليل وفي جوار القدس .

وقال ان سياسة النهب هذه ولو كانت تحت ستار شراء الاراضي بأموال خاصة ، ما هي الا سياسة نهب واستيطان كولونيالي ، لا تعبر عن فشل الاحتلال وسياسته فقط بل تعقد الامور وتصعب الحل وتزيد الضحايا .

كلمة أ. لفنبراون

وقبيل اقرار القانون تكلم النائب الشيوعي افراهام لفنبراون موضحا موقف الكتلة الشيوعية من الميزانية فوصفها انها ميزانية حرب وعدوان وخدمة للاحتكار ونهب للجماهير والكادحين .

الكتلة الشيوعية تعرض نزع الثقة بالحكومة بسبب موجة الغلاء الجديدة

القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست ، أمس الخميس ، في اقتراحي نزع الثقة بالحكومة اللذين تقدمت بهما الكتلة الشيوعية ، وكتلة جاحال ، حول قرار اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية برفع الاسعار .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب ابراهام ليفنبراون (اقرأ كلمته في مكان الافتتاحية) .

ورد وزير المالية سبير على كلمة النائب ابراهام ليفنبراون مدعيا بأن هناك ما يبرر رفع الاسعار ، لان الاسعار ارتفعت في العالم ، ولان هناك عمليات تهريب السكر الى المناطق المحتلة والخارج (هنا صاح توفيق طوبي قائلا : اخرجوا من المناطق المحتلة ولا تحملوهم جميلا) .

واشترك في النقاش النائب ماير فلنر وقال ان جواب الوزير على نزع الثقة يتجاهل الواقع ، ولم يجب على اية قضية طرحها النائب أ. ليفنبراون . وبدلا من أخذ ١٥٠ مليون ليرة من الجماهير بزيادة الاسعار ، كان من الممكن أخذها من الميزانية العسكرية ومن ارباح اصحاب الاموال المحليين والعالميين .

هذا واسقط الائتلاف الحكومي اقتراحي نزع الثقة .

« شفرير » – صاروخ جو – جو اسرائيلي جديد
(عن «هآرتس» – الثلاثاء ٢٧–٣–١٩٧٣)

وفد نسائي فلسطيني في الاتحاد السوفييتي

موسكو – لمراسلنا الخاص – نشرت « برافدا » ان وفدا عن الاتحاد العام لنساء فلسطين زار بتاريخ ٦–٧٣/٣/٢١ ، الاتحاد السوفييتي بدعوة من لجنة النساء السوفييتيات . وقد بحثت لجنة النساء السوفييتيات والوفد الضيف في مشاريع لتطوير التعاون المشترك بين المنظمتين . وأعربت النساء السوفييتيات عن تضامنهن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل .

في سطور

● باريس – اعترف سكرتير الهستدروت ، بن اهرون ، على أثر اجتماعه ، بناء على طلبه ، بقادة النقابات (سي. جي. تي) الذي يقوده الشيوعيون ، ان زعماء اقوى المنظمات النقابية في فرنسا (سي. جي. تي) يؤيدون الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط القائم على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بكيان كل دول المنطقة وبحل القضايا القومية للشعب العربي الفلسطيني .

● لندن – جاء في التقرير الاخير ، الذي اعده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (بريطاني) ونشر هذا الاسبوع ان ما قام به الرئيس المصري ، في شباط ١٩٧٢ ، من انهاء مهمة الخبراء السوفييت في مصر ، قد كشف المدن المصرية مرة أخرى للهجوم الجوي الاسرائيلي . وجاء في التقرير ان احد التطورات الرئيسية في العالم هو ان اميركا لم يعد في مقدورها القيام بدور البوليس العالمي ، وانها مضطرة الى التزام دور دولة عظمى عادية .

● واشنطن – تؤكد جريدة « واشنطن بوست » ان العديد من الخبراء السوفييت بدأوا يعودون الى مصر بعد ان تبين المصريون ان ما قام به الرئيس المصري ، من انهاء مهمتهم ، كاد يؤدي الى كارثة .

مخطط المعتدين هو ضرب مصر من الداخل
بالمزيد من الاصلاحات تتحقق وحدة الجبهة الداخلية في مصر

حيفا – بقلم محرر الاتحاد السياسي – يظهر ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية، وبسبب معرفتها بتصاعد اليمين وبالوضع الداخلي الصعب في مصر ، كانت تنتظر فعلا استسلامات مصرية للشروط الامريكية – الاسرائيلية . ولذلك لم تخف خيبة أملها مما جاء في خطاب الرئيس المصري ، هذا الثلاثاء ، الذي أكد فيه اصرار مصر على الجلاء الاسرائيلي التام وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

خيبة أمل اسرائيلية

وكتب محرر «هآرتس» السياسي (٢٨–٣) ان « خطاب السادات اقنع اسرائيل بأنه لا تغيير في السياسة المصرية » وان الدوائر المسؤولة في القدس اعترفت بأنه « كانت لديها آمال بتغيير السياسة المصرية على أثر زيارة حافظ اسماعيل في الولايات المتحدة . ولكن تبين الان ان هذه الآمال غير صحيحة وان السادات رجع ، في العديد من النقاط ، الى مواقف مؤتمر الخرطوم المتطرفة » .

واما الوزير الدياني ، شمعون بيرس ، فوجه ، في خطاب القاه في حفل تدشين مطار في شرم الشيخ ، يوم الثلاثاء الماضي ، تهديدا سافرا الى مصر ، وقال : « ان الخطاب الذي القاه انور السادات كان بمثابة الوداع لاية تسوية سلمية » . وقال: « ان الاجماع قائم على ألا يكون انسحاب من شرم الشيخ » .

ما هو العلاج ؟

وكل الدلائل تدل ، وهذا ما اعترف به الرئيس المصري في خطابه يوم الاثنين ، ان المؤامرة الامريكية – الاسرائيلية العدوانية متجهة الان في الاساس ، الى ضرب الصمود المصري (والعربي العام) من الداخل.

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

مدير قسم الشرق الاوسط في « برافدا » السوفييتية :

هزيمتكم هزيمتنا ونصركم نصرنا . والسلاح الذي في أيديكم كسلاح شعب الفيتنام !

بيروت – نشرت جريدة « النهار » مقاطع من كلمة الصحفي السوفييتي المعروف ، ايجور بيلاييف ، التي رد فيها على انتقادات على الاتحاد السوفييتي أسمعها قوميون ويساريون متطرفون في ندوة حول الشرق الاوسط عقدت مؤخرا في بيروت .

واوردت « النهار » على لسان بيلاييف ، وهو مدير قسم الشرق الاوسط في جريدة « برافدا » ، قوله ان السلاح نفسه ، الذي استخدمه الشعب الفيتنامي ضد المعتدين الاميركيين بنجاح باهر ، موجود منذ مدة طويلة في مصر وفي دول عربية أخرى . وقال : فهل الاتحاد السوفييتي مسؤول عن انكم لا تحسنون استخدام هذا السلاح ؟

وحول انهاء مهمة الخبراء السوفييت في مصر قال : مهما تتغير الاحداث فعليكم ان تعلموا اننا نقف معكم واننا لم نغير موقفنا هذا . ويجب ألا تنسوا ان هزيمتكم هي هزيمة لنا وان انتصاركم هو انتصار لنا .

وأكد الصحفي السوفييتي المرموق ان الاتحاد السوفييتي يعارض في اتفاقيات سلام غير عادل ويرفض ان يقوم المعتدون باملاء شروطهم على العرب . وقال : تنتظرون منا أمورا كثيرة . وان الاتحاد السوفييتي مستعد لاتخاذ كل خطوة مسؤولة في تأييد قضية العرب العادلة . ولكننا ، في الوقت نفسه ، لا نرى ما تقومون به ، من جهتكم ، من عمل !

وعن المنظمات الفلسطينية قال : عليها ان توحد صفوفها وان توضح أهدافها .

وعلى منتقدي الاتحاد السوفييتي اجاب : اذا أردتم الحرب ، حاربوا. اذا أردتم الثورة ، ثوروا . اذا أردتم حربا شعبية ، افعلوا . هذه هي قضيتكم ، وانا اتمنى لكم النجاح !

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية : تأييد شعب فلسطين والمطالبة بانسحاب اسرائيل

بنغازي – ليبيا – أنهى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الرابع اجتماعاته هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، وأصدر قرارات وتوصيات منها :

● تأييد الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل تحرير بلاده وحقه في تقرير مصيره .

● اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

● التمسك بضرورة انسحاب اسرائيل بدون شروط من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

● مطالبة الدول الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لحمل اسرائيل على الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط من جميع الاراضي العربية .

كذلك جدد المؤتمر مطالبته بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل ، كما طالب الدول الكبرى بالكف عن امداد اسرائيل بالاسلحة والمساعدات الاقتصادية والفنية .

ودعا الى وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل . وقرر اقامة صندوق باسم « صندوق الجهاد من أجل فلسطين » وفتح مكاتب في الدول الاسلامية لتجنيد متطوعين للاشتراك في الكفاح من أجل تحرير فلسطين .

وأعرب المؤتمر عن تقديره لدور الدول الاسلامية وجهود الدول الأفريقية والآسيوية الرامية لايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط تنفيذا لقرارات الامم المتحدة .

وصدرت عن المؤتمر قرارات أخرى تتعلق بمساندة حركات التحرير في افريقيا وأسرى الحرب الباكستانيين، والمسلمين في الفيلبين .

وانتخب المؤتمر حسن التهامي ، رئيس الوفد المصري ، أمينا عاما جديدا للمؤتمر ، خلفا للامين العام الحالي الامير عبد الرحمن الماليزي .

استمرار تقرير مـاير فلنر عن الوضع السياسي واعداد الحزب لمعركة الانتخابات

الضوء والظل فى الشرق الاوسط ★ تكتيكنا فى معركة الانتخابات ★ خطر الارهاب قبيل الانتخابات

نشرنا فى الاعداد الماضية القسمين الاول والثاني من التقرير الذي قدمه الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى اجتماع الحزب القطري المنعقد فى حيفا فى ١٦ و ١٩٧٣/١/١٧ ، وننشر فيما يلي القسم الثالث ، على ان ننشر القسم الرابع والاخير فى العدد القادم .

الضوء والظـــل فى الشرق الاوسط

ان الصعوبة فى الشرق الاوسط هي فى انعدام الوحدة فى الحركة الوطنية العربية المناهضة للامبريالية .. فمن جهة ، اتجاهات ايجابية ، كما فى سوريا والعراق وجنوب اليمن، وغيرها . ومن جهة ثانية القذافي المعادي للسوفييت والشيوعية والمغامر . وهناك صعوبة أخرى ، أشد من الاولى ، وجود أنظمة رجعية تسير ، خلافـا لمصالح الشعوب العربية ، فى ركاب الامبريالية الاميركية ، التي يتدفق منها الى هنا السكايهوكات والفانتومات .

صعوبة أخرى ايضا هي انعدام الوحدة بالنسبة لبرنامج التسوية . فهناك دول ، كمصر ، تعترف بقرار مجلس الامن . وهناك دول ، وكذلك قادة منظمات فلسطينية ، لا تعترف بهذا القرار . ومن الواضح ان هذا جلب ضررا كبيرا على الشعب العربي الفلسطيني ويساعد المحتل .

ايها الرفاق ، ليس هناك شعوب كثيرة عانت بعد الحرب العالمية الثانية ، مثل الشعب العربي الفلسطيني . انها مأساة شعب يعيش منذ جيل مشردا . وغولده مئير لم تسمع ؟! لقد سمعت جيدا .

والمفجع ، ان الرجعية العربية انزلت هي ايضا ضربات فظيعة بالشعب العربي الفلسطيني . ولكن من وجهة نظر تاريخية ، وأساسية ، فان الضربات التي انزلتها الامبريالية والقادة الصهيونيون بواسطة حكومة اسرائيل ، هي التي تحرم الشعب العربي الفلسطيني من انجاز حقوقه الاولية — فى الكيان القومي وتقرير المصير . ويخطىء خطأ شديدا كل من يعتقد انه عن طريق اعطاء الرشوة و « الحسنات » وامتيـازات ، اقتصادية ، على حد زعمهم ، وعن طريق التجارة و « العلاقـات الحسنة » ، وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يفجر ما يختفي وراء كل هذه الحيل القبيحة ، اي تصفية شعب . يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة . ان هذه سياسة مجرمة ومرائية تجاه الشعب العربي الفلسطيني . لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي . كل هذا خداع . كل هذا ليس الا محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال. ظهر مؤخرا شعار الاستيطان فى كل المناطق المحتلة وجرت الاستفزازات الحربية ضد سوريا ولبنان . انهم يهاجمون الشعب العربي الفلسطيني حتى فى المخيمات ، يقصفون مخيمات اللاجئين من الجو ويقتلون الرجال والنساء والاطفال . وبعد كل هذا جاء اسقاط الطائرة الليبية المدنية . وينبغي ان نبرز ان كثيرا من الناس فى البلاد وقفوا ضد هذه الجريمة . واجتاح العالم كله غضب حقيقي ، وبضمن ذلك الولايات المتحدة ، على حكومة اسرائيل .

ولاسفنا ، كما حدث اكثر من مرة، فبينما أخذ الرأي العام العالمي يتفهم الوضع فى الشرق الاوسط ، عندها بالضبط ، وكأنه فعل الشيطان ، وكان هناك من ينظم هذا لانقاذ حكومة اسرائيل من محنتها ، حدث مقتـل الدبلوماسيين فى السفارة السعودية فى السودان . فى صالح من كان هذا القتل ؟ انه فى صالح الامبرياليين وحكومة اسرائيل فقط . فبعد هـذا يأخذ العالم فى نسيان الطائرة الليبية وقصف لبنان .

ان مسألة طرق الكفاح ضـد الاحتلال ، هي مسألة هامة جدا فى اسرائيل ايضا . قررنا فى المؤتمر السادس عشر والسابع عشر ايضا انه من الطبيعي ان شعبا يرزح تحت الاحتلال له الحق فى مقاومته بكل الوسائل . ان هذا حقه الاولي .. ويسألنا اعداؤنا : اتريدون ان يقتل يهود — ان يقتل جنودنا ؟ اننا نجيب على هذا السؤال اللئيـم بكلا ! بالعكس ، نحن نريد الا يقتل يهود ، كما نريد الا يقتل عرب . وكيلا يقتل يهود ، جنودنا — علينا ان ننسحب من المناطق العربية المحتلة ، وان نمد يدنا للسلام العادل .. فكلما استمر الاحتلال ، من الواضح انه ستكون هناك مقاومة للاحتلال . ولا يمكن ان يكون غير ذلك .

واضح اننا نعارض ايذاء المدنيين واصابة الاهداف المدنية ، الطائرات المدنية وغيرها . لقد رفض اللينينيون مبدئيا ، أبدا ، الارهاب الشخصي ضد الابرياء . انهم يلحقون بهـذا فقط الضرر بكفاح الشعب العربي الفلسطيني . ويدرك هذا كثير من السياسيين الفلسطينيين .

ونحن ، القوى الثورية — اليهود والعرب — نرى فى ظروف اسرائيل فى النضال السياسي نضالا صحيحـا وناجعا . وهذا النضال يلحق الضرر بالاحتلال وبسياسة الحكومة . وهو اكثر الكفاحات ثوريـة فى ظروف اسرائيل . وكل عمل مغامر يقـدم العون للسلطة . ان مهمتنـا فى اسرائيل هي فى ايجاد جبهة سلام مناهضة للسلطة ، جبهة ضد الاحتلال ومن اجل السلام . والمسألـة فى اسرائيل ، هي كيف توحد قـوى السلام صفوفها وتشدد كفاحها ضد سياسة الحكومة . وهذه هي المساهمة الاسرائيلية فى مكافحة الاحتلال .

علينا ان ندرك الفرق بين الثورية والمغامرة . والمغامر يجلب الضرر على قضية الثورة . حقيقة هي ، ان هناك اتفاقا متبادلا تاما بين حزبنـا وبـين الحزب الشيوعي الاردني ، الذي يقاوم الاحتلال . فهو يؤيـد مواقفنا ونحن نؤيد مواقفه . وهي تدرك انه اذا عملنا ما هم يفعلونه ، نلحق بهم المضرة ، ونحن ندرك ان لهم ظروفا اخرى وهم يكافحون بكل الوسائل ضد الاحتلال .

تكتيكنـا فى معركة الانتخابات

تكلمت عن الستراتيجية . فمـاذا سيكون تكتيكنا فى معركة الانتخابات ؟ سنكون قوة السلام المثابرة ، ولكن لن نكون ، كما يبدو ، قائمة السلام الوحيدة فى معركـة الانتخابات . فكيف سنتعامل والقوائم الاخرى ؟ من الواضح ان موقفنا من كل قائمة سيتحدد وفق برنامجها . ولـكن بشكل عام ، يمكن القول ، اننا نرى فى قوى السلام الاخرى ، بمـدى ما تشترك فى الانتخابات ، ليس قوى منافسة بل حليفة ، على الرغم من عدم مثابرتها ، ووقوفها احيانا مواقف معادية للسوفييت ومعادية للشيوعية .. لذلك ، وفى ظروف اسرائيـل ايضا ، لا يمكن ان يكون تماثل هناك بين جبهة سلام ، نناضل نحن من اجلها ، وقائمة انتخابات للهستدروت والكنيست ، لا من جهة البرنامج ، ولا من جهة الفائدة العملية لقـوى السلام . ان على هـذا الامر ألا يشوش على قوى السلام فى توحيد جبهة سلام ، جبهة دمقراطية ، جبهة عمالية ، جبهة على اساس برنامج حد ادنى . وسنهتم بوحدة قـوى السلام فى معركة الانتخابات ايضا ، بمدى ما يكون الامر متعلقا بنا . كيف يمكن فعل هذا ؟ أولا بألا تهاجم قـوى السلام ، التي ستشترك فى الانتخابات ، الواحدة الاخرى ، انما يتوجب عليها مهاجمة العدو المشترك — احزاب الحكومة واليمين المتطرف، (غاحل) واتباعه . بكلمات أخرى ، سنقترح على قوائم قـوى السلام الاخرى ، فى حالة اشتراك مثل هذه القوائم فى الانتخابات ، اتفاق عـدم مهاجمة ، وان تشرح كل واحـدة وجهات نظرها كما ترغب وان تكافح كل واحدة القوى المعارضة للسلام ، بطريقتها هي ، وبدون ان تهـاجم القائمة الاخرى ، وألا يرى واحدنا فى الآخر منافسا ، انما علينا ان نداب لانجاح كل قوى السلام .

من الواضح ان هـذا لا يلغى التنافس الايجابي لينجح كل قائمته ، وبدون شك ، نعتقد نحن الشيوعيين ان قضية السلام والدمقراطيـة والتقدم الاجتماعي تحتم قبل كـل شيء تقويـة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي — (ركح) . فكلما ازدادت قوتنا ننجح اكثر فى كفاحنا لاقامـة جبهة سلام فى اسرائيل ، لكل قوى السلام ، وعلى أساس برنـامج مشترك .

سيشترك حزبنـا الشيوعي فى انتخابـات الكنيست والهستدروت بقائمة خاصة بـه . وفى ظروف اسرائيل، ووفق تقاليد الهستدروت، تجري الانتخابات على أساس حزبي. والذا ، كما فى الانتخابات السابقة ، سنشترك فى انتخابـات الكنيست الثامنة والانتخابات المقبـلة لمؤتمر الهستدروت بقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين ، او تحت الاسم الرسمي — القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل — « ركح » — وغير الحزبيين . سنقترح ايضا على احدى القوائم المحبة للسلام اتفاق فوائض فى الانتخابات .

ايها الرفاق، وفيما يتعلق بانتخابات المجالس المحلية ، فاننا معنيون على أساس برنامج حد ادنى بلدي تقدمي، وحد ادنى سياسي من الحد الادنى فى البرنامج ، النزول بقوائم مع قوى اخرى ، اذا امكن . أثبتت التجربة حتى الان ، ان الامر غير قـابل للتنفيذ فى اغلب الحالات . ولـكن التجربة أثبتت ، ايضا ، ان هنـا وهناك نجحنا فى اقامة قائمـة دمقراطية او قائمة شعبية . ان مجرد هذه الامكانية وظروف اقامة مثل هذه القائمة يجب فحصه فى كل مكـان ومكان ، وبمصادقة مؤسسات اللجنة المركزية .

خطر الارهاب قبيل الانتخابات

والان لننتقل الى عدد من القضايا الاخرى . اننا نحتج على الحـكم الفظيع ، الذي صدر بحق خمسة من متظاهري « اليسار الجديد » ، الذين تظاهروا احتجاجا على العمل البربري فى عقربة . فقد حكم عليهم بالسجن ، مع التنفيذ ، نصف سنة، او بدفع غرامة مالية ٣٠٠٠ ليرة لكل واحد ، اي ما مجموعه ١٥ ألف ليرة، او بالسجن ٣٠ شهرا .

ايها الرفاق ، كل شيء نسبي فى العالم الراسمالي . اذا قارنا هـذه الاحكام بالتسامح ازاء الاعمـال الفاشية التي يرتكبها كهانا وزعرانه فى المناطق المحتلة ، وبالاستفزازات التي جرت فى القدس الشرقيـة والضفة الغربية عامة ، وبالرسائل التي يرسلونها الى الاهلين العرب ويقترحون فيها عليهم الطـرد من بلادهم ، نستطيع عندئذ فهم ماهية القضاء العسكري فى اسرائيل . ولا واحد من الزعران الفاشست اودع السجن بسبب هذه الاعمال . ان كتلتنا الشيوعية فى الكنيست ارسلت رسالة احتجاج الى وزير الدفـاع تطالب فيها بالغاء الحكم .

لقد تقدم الرفيق توفيق طوبي ، باسم كتلتنا فى الكنيست ، بعدد من الاقتراحات لتعديل قانون الانتخابات لضمان حرية التصويت ، ولافشال تنكيل السلطات عشية الانتخابات . وبين ما اقترحناه ، على ضـوء التجربة المرة عشية الانتخابـات السابقة ، ضمان حق الانتخـاب للمعتقلين فى السجن .

علينـا ان نأخذ بالحسبان ان السلطات تستطيع عشية الانتخابات تنظيم كل انواع الاستفزازات ضـد حزبنـا . ان الاعتقالات التعسفية مؤخرا لرفيقينا غازي شبيطه وأمين عساقله ، واصطدامات أخرى تبين الى اين تهب الريح عنـد اوساط السلطة ، وكيف تعد هذه الاوساط لمعركة الانتخابات . انا لا اتكلم هنا عن أوامر الاقامة الجبرية العديدة ، التي تحدد حرية الحركة ، ولذلك ايضا حريـة النشاط السياسي لكثيرين من رفاقنا النشيطين .

والنتيجة : هي انه علينا ان نزيد من يقظتنا ، وان نجند الجمهور فى كل حادثة استفزازية من جـانب السلطة لافشالها .

لقد شرعت المخابرات الاسرائيلية، « الشين بيت » ، فى « الاعتناء » بنا ، استعدادا للانتخابات ، وهي تحاول الدس فى داخل الحزب .. وتنشر المخابرات بلؤم اشاعات حول ما يوصف زعما « بخلافات فى الراي » فى « ركح » . بودي ان اعلن لكل أولئك السادة ، من اليمـين او « اليسار » ، الـذين ينشرون الشائعات ، ان حزبنـا الشيوعي الاسرائيلي — « ركح » — موحد ومرصوص الصفوف من الناحيـة الايديولوجية والسياسية والتنظيمية، بشكل رائع . تنشر هذه الشائعات احزاب سياسية فى اسرائيل ، تعاني هي من الانهيار الداخلي . ان وحدة حزبنا اليهودية العربية صلبة الى درجة ان كل من يحاول المس بهـذه الوحدة تتحطم يداه ورجلاه ورأسه على هذه الوحدة . ان الشائعات التي ينشرها العدو تتطلب منا ان نزيد فى يقظتنا وان نحافظ بشدة على المقاييس الاساسية فى الحيـاة الحزبية .

اننا سنستمر فى تطوير الدمقراطية فى حياة الحزب الداخلية على أساس المركزية الدمقراطية ، وفى المناقشات الحزبيـة والسياسية . والمبادىء الماركسية اللينينية ستظل ساريـة المفعول ، ولكن هنـاك تطورا . فالعالم لا يقف فى مكان واحد . ولينين حين تكلم عن امكانية انتصار الاشتراكية فى بلد واحد ، اضاف شيئا جديدا بالنسبة لماركس وانجلز. فهناك وضع جديد فى العالم الـذي يتجدد باستمرار ، وهناك امكانيات جديدة ، وهذا يؤثر على الاستراتيجية والتكتيك . ان هدفنا الاستراتيجي الرئيسي ما زال قائما : انتصـار الاشتراكية فى العالم كله ومنع حرب عالمية ثالثة .

تعزيـــات

نقـــدم أحر التعـــازي للصديقـــة روجينا عبـــده والوالـــدة والاهل بوفـــاة الرفيق العزيز

رزق عبـــده

حركة النساء الدمقراطيات فى النـاصرة

تعازينا القلبية الى
* آل زريق فى عيلبـــون والناصرة وحيفا بوفـــاة قريبهم المرحوم

غنطوس زريق

الحزب — عيلبون

---

* الى ميـلادة وفايـــزة زريق وزوجيهمـــا بوفـــاة المرحوم

غنطوس زريق

الحزب والشبيبة — حيفا

---

* تعازينا القلبية الى عبد ومصطفى مرداوي بوفـــاة والدهم

محمد عبد مرداوي

الحزب والشبيبة — شعب

● الى الصديق توفيق ابو رحمة من شفاعمرو بوفاة ابيه

ناصر ابو رحمة

الحزب — فرع القدس
خلية الطلاب فى الجامعة العبرية بالقدس

● الى آل عبده بوفـــاة الرفيق العزيز **رزق عبده**

خلية الطلاب فى الجامعة العبرية بالقدس

أزمة النفط وتأثيرهـا عـلى اسرائيــل

تل أبيب — بحثت لجنة الخارجية والامن ، التابعة للكنيست ، يـوم الثلاثاء الماضي (٣-٢٠) ، مسالة ازمة النفط ، التي تتهدد الولايـات المتحدة والعالم الغربي فى السنوات العشر المقبلة ، وتاثير هذه الازمـة على اسرائيل .

هذا وكانت الصحافـة الاسرائيلية واوساط رسمية قد عبرت مؤخـرا ، فى اكثر من مناسبة ، عن مخاوفهـا من احتمال حدوث ازمة فى احتياطيات النفط فى الولايات المتحدة ، ومـن اعتماد امركا والعالم الغربي كليـا على نفط البلدان العربيـة ، التى تمتلك حوالي ٨٠٪ من نفط العالم الراسمالي ، وترتفع فيها بين الحين والاخر أصوات تدعو الى استخـدام النفط للضغط على الولايات المتحدة وحليفاتها ، لتقوم بدورها بالضغط على اسرائيل وارغامها على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .

حتى «الهنود الحمر» فى الولايات المتحدة لم ينقرضوا ..

« الجبـــار الهنـــدي قـــد شـــب ، فى سنـة ١٩٧٣ عـلى ركبـة واحـــدة ، وغـــداً سينتصـــب ، شامخـــاً ، عـلى قـــدميه الاثنتين » !

حوالي المليون ، وهم بقايا شعب عريق صمد لخمسمئة عام من المذابح وعمليات الابادة التي قام بها « الاشقاء ذوو الوجوه الشاحبة » — يسيرون الان على الطريق . هذا ماأعلنته على العالم وسائل الاعلام الاميركية المشدوهة وهي مضطرة الى تسجيل الانتفاضات الدموية التي قام بها سكان اميركا الاصليون ، « الهنود الحمر » ، فى الاسابيع الاخيرة .

تحقيق صحفي عن انتفاضة سكان الولايات المتحدة الاميركية الاصليين ، « الهنود الحمر » بقلم « هندي احمر » عـــربي فلسطيني « أسمر شرط » !



منطقـة وندد ني — الركبة الجريح — التي اعتصم فيهـا المتمردون من الهنود الحمر وكانت ، فى سنة ١٨٩٠ ، موقع المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها ٢٠٠ من الهنود العزل

الزمن غير الزمن

لقد انقضى عهد « القبائل الهندية المدجنة » حين كان الامر ينتهي بأن يقوم الرئيس الاميركي بدعوة زعماء الهنود الى احتفال مهيب فى باحـة البيت الابيض . فيقدم الزعماء الى الرئيس عريضة بمطالبهم . فيلقي الرئيس خطابا « أبويا » مؤثرا .. ثم يدخل الى البيت الابيض ويعود الزعماء الى مضاربهم وبيوتهم التعسة فى « مناطق صيانة الطبيعة » التى حشرتهم الحكومة الاميركية فيها على تعاقب العصور .

زمن المضحكات المبكيات ان رؤساء دولة اسرائيل ، مع انه لم يمض على قيامها اكثر من ربع قرن ، قد حاولوا تجديد هذا التقليد « الابوي » ... وذلك ان رئيس الدولة دأب عـلى دعوة رجال الدين العرب ، عشية عيد الاستقلال كل سنة ، الى مقره حيث يجري تبادل الكلمات والانخاب امام مصوري التلفزيون والصحف ، متجاهلين ان ما كان ممكنا فى القرن التاسع عشر غـير ممكن فى الثلث الاخـير من القرن العشرين ، وان « الهنود الحمر » فى هذه المنطقة يملأون السهل والجبـل حوالي اسرائيل من كل جانب ، وان الاتحاد السوفييتي ، الذي اصبح دولـة اشتراكية جبارة ، يقف بحزم معهم.

وها هم اهالي الولايات المتحـدة الاصليون ، الذين لم يبق منهم فى سنة ١٩٠٠ ، بعد ٥٠٠ عـام من عمليات الابادة ، سوى ربع مليون نسمة ، يتحركون الان ويطالبـون بحقوقهم فى وطنهم وعلى رأسها حق تقرير المصـير . فكيف بالشعب العربي الفلسطيني ؟! .



مجـــزرة ونـــدد ني ، سنـــة ١٨٩٠
الهنـــود يدفنون فى قبر جماعي ضحايا المجزرة



جريح من الهنـود الحمر يرفع قبضتـه المضمومـة اشارة الى التصميم على القتـــال

مفــاقات انقـــدر

لقد هتف احد رؤساء قبيلـــة هنديـــة فى جنوب داكوتا مؤخرا : « ان خطانا الفاحش ، معشر الهنود، هو اننا عشنا بدل ان ننقرض » ! فترددت اصداء هتافه فى بلادنـــا . وتذكرنا آهة زعيم صهيوني اسرائيلي فى الخمسينيات الذي قال : « مـا انتظرنا بقاء عرب فى هذه البلاد » . وهكذا فان جذور الشعوب فى اوطانها لم تستطع ان تقتلعها عمليات ابادة استمرت ٥٠٠ عام . فكيف وكيف ؟!

مسيرة « المعاهدات المنتهكة »

ونقرأ فى الصحف الاميركيـــة نفسها ان تحرك الجبار الهنـدي ، الذي حسبوه قـد انقرض ، بـدأ بشكل عنيف فى نوفمبر الماضي حين نظموا مسيرة الى واشنطن أطلقـوا عليها اسم « مسيرة المعاهـــدات المنتهكة» اشارة الى عهود الحكومات الاميركيـــة ، المتعاقبة ، التي لم تتحقق أبدا . لقد استولوا ، لمدة خمسة أيام ، على مقر اللجنـــة الفدرالية لشـؤون الهنــود فى واشنطن واضطروا الرئيس الاميركي نيكسون الى زيادة مخصصـــات الصرف على شؤونهم بمبلغ ٥٠ مليون دولار . واصبحت الميزانيـــة الان ٥٨٣ مليون دولار .

ولكن هذه الزيـــادة لا تسمن ولا تغني من جوع .

لقد بلغ عدد الهنود الحمـــر فى الولايات المتحدة الان ٧٩٢ الـــف نسمة تعيش أغلبيتهم الساحقـة فى مناطق « حفظ » خصصت لهـــم فى اوضاع فقر وبطالة وجهل مقيمة .

وجاء فى المعطيات الاميركيـــة الرسمية ان دخل الاسرة الهنديـــة يعادل ربع دخل العامل الابيض . وان نسبة العاطلين عن العمل بين الهنود هي عشرة اضعاف نسبتها العامة .

ومعدل دخل العائلة الهندية هو ٥٠ سنتا فى اليوم أي سعر رغيـــف الخبز وبعض النقانق . ونصـــف الاولاد الهنود لا ينهون التعليـــم الابتدائي . ومعدل عمر الهندي هـــو ٢١ سنة !

فى ساحة « الركبة الجريحة »

لذلك لا يمكن ، فى عصرنا الـــذي يغلي كالمرجل ، ان يتوقف نضـــال « الجبار الهندي المنقرض » . وفى

— البقية على ص ٣ ع ٧ —



كوماندو الجيش الاميركي يقطعون الطريق على مظاهرات الهنود الحمر

لجنة تحضيرية للاعداد لمهرجان الشباب العالمي العاشـــر

اللجنة تضم ٦٠ شخصا من الشعراء والفنانين والادباء والعاملين فى العلم والصحافـة

تل ابيب — تألفت لجنة تحضيرية للاعداد لمهرجـــان الشباب العالمي العاشر ، الذي سيقام فى الصيف القبل فى برلين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية .

وتضم اللجنة ستين شخصا من الشعراء والفنانين والادباء والعاملين فى العلم والتعليم والصحافة .

واصدرت اللجنة نداء الى الشبيبة تدعوهم فيه الى تأييد المهرجـــان والاشتراك فيه .

ويعقد مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي منذ ٢٥ سنة ، أي منـــذ القضاء على النازية ، ويضيف كل مهرجان المزيد من وفود الشبيبة من انحاء الدنيا التي تأتي لتعلن مواصلة نضالها وزيادة اسهامها فى معـــارك النضال السياسي والاجتماعي ضـــد الاستعمار ، ومن اجـــل التحـــرر القومي والاجتماعي . وســـيعقد المهرجان فى هذا العام تحت شعار التضامن ضد الاستعمار ولاجـــل السلام والصداقة .

وسبق للشبيبة اليهودية والعربية ان اوفدت ممثليها الى المهرجانـــات الماضية . ودعت اللجنة الى ايفاد الوفود الى هذا المهرجان .

وجاء فى بيان اللجنة ان اعضاءها ينتسبون الى اتجاهات فكرية متعددة ولكنهم متفقون حول : التضامن مع شعوب الفيتنام ولاوس وكامبوديا ، والمطالبة بتنفيذ اتفاق وقف الحرب فى الفيتنام ، والتضامن مع شباب الاقطار الاشتراكية وشعوبهـــا التي تبني الاشتراكية وتسهم فى الكفـــاح ضد الاستعمار ولاجـــل السلام ، والتضامن مع شباب الاقطـــار الراسمالية وطلابها فى نضالها ضد الاحتكارات والعسكرية ، ولبلـــوغ حقوقها .

والتعبير عن مصالح الشباب فى اسرائيل فى السلام مـــع الشعوب العربية بتنفيذ قرار مجلس الامن والنضال ضد مكائـــد الاستعمار والرجعية فى المنطقة .

والتضامن مع الشبيبة الاسرائيلية فى نضالها للعمل والدراسة والتعليم المهني وتحسين مستوى المعيشة .. وضد التمييز الطائفي ، والمساواة للشباب العربي بالغـــاء الانظمة الانتدابية المطبقة ضد العنـــاصر الدمقراطية ولا سيما العرب ، وضد الشوفينية ، ولاجل الاخوة اليهودية — العربية .

واللجنة مفتوحة امام كل من يوافق على برنامجها ، وستعمل على ايفاد وفـــد اسرائيلي يهودي — عربي يجسم طموح الشبيبة فى البـــلاد ونضالها .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى
* الرفيق زكريـــا نصار وزوجته بالمولود البكر .
* الصديق حنا ابو نقولا وزوجته بالمولود الجديد .

مخائيل سمعان
كييف — الاتحاد السوفييتي

اجرت وزيرة خارجية الحكومة الثورية فى جنوب الفيتنام ، « نجوين تي — بين » محادثات يوم السبت الماضي مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، الذي هنأها على النجاح ضد الامبريالية الاميركية ، والصورة للرئيس الاسد ، ووزيرة الخارجية « نجوين تي بين »

سبب النهار والليل على الارض

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

عندما تنظر الى قطار يغادر المحطة ببطء ، يبدو لك وكأن القطار الذي لا يزال يقف على الخط الثاني يتحرك الى الخلف . والواقع ان قطارك هو الذي يتحرك ببطء الى امام ويزول الوهم حالما يجمع قطارك سرعته ويضرب بعنف على الخط الثاني يتحرك الى الخلف . والواقع ان قطارك هو الذي يتحرك ببطء الى امام . ويزول الوهم حالما يجمع قطارك سرعته ويضرب بعنف على الخط ويهتز ويدوي .

وهناك تخدعان بنفس الطريقة عندما تغادر سفينة رصيف الميناء . فللحظة يبدو لك ان الرصيف يتحرك بعيدا عن السفينة .

ان ارضنا تدور حول نفسها بسرعة في الفضاء مثل راس هائل .

اجعل رأسا يدور حول نفسه بسرعة وضع فوقه قطعة صغيرة من الورق . انها ستقذف عنه في الحال . ان القوة التي تقذف الورقة تسمى القوة الطاردة من المركز ، او القوة التي تدفع بعيدا عن المركز ، وهي تظهر دائما عندما يدور شيء حول نفسه بسرعة .

في حدائق الملاهي توجد « عجلات الابتهاج » وهي التي تدور بشكل



من اليسار : عندما يكون نهار في اوروبا وافريقيا ، يكون ليل في اميركا وآسيا .. ومن اليمين : نهار في اميركا وليل في نصف الكرة الشرقي

اسرع فاسرع وتقذف الناس الذين فوقها .

لماذا لا تقذفه الارض ، وهي التي تدور بسرعة حول نفسها ، بالناس والحيوانات والصخور والرمل ، ولماذا لا تبعثر كل المياه التي في الانهار والمحيطات ؟

الجواب بسيط : فالارض لا تدور بسرعة كافية حول نفسها .

ان « عربة الابتهاج » لا تقذف بالناس حالما تبدأ في التحرك ، وانما بعد أن تتحرك بسرعة كافية .

ان الارض تدور من الغرب الى الشرق وتستغرق اربعة وعشرين ساعة حتى تتم دورة واحدة . والرجل صغير بالنسبة الى الارض ولذلك لا يلاحظ الحركة ، وخاصة ان الارض تدور برفق شديد بدون اهتزاز او توقف . ومن هنا ياتي الوهم بان الارض لاتتحرك ، وبان السماء وكل الاجرام التي نراها فيها ـ الشمس والقمر والكواكب والنجوم ـ تدور دورة واحدة حول الارض كل ٢٤ ساعة ، وبان السماء تظهر وكانها تتحرك في الاتجاه المقابل من الشرق الى الغرب .

لديك تفاحة وفيها صنارة الحياكة . الصنارة هي المحور . ومحور الارض ليس صنارة من الفولاذ ، وانما هو خط وهمي تدور حوله الارض ، وطول هذا المحور يزيد عن ١٢٠٠٠ الف كيلومتر وطول خط الاستواء هو حوالي ٤٠ الف كيلو متر .

ماذا ستكون حال الارض ، لو انها تدور حول الشمس ، وتواجه ذلك الجرم السماوي بجانب واحد دائما ؟ ايه حرارة محرقة سيتعرض لها ذلك الجانب من الارض ، واي برد جليدي وظلام ستكون عليهما بقية الارض أي الجانب غير المضاء ! لو ان الحال كهذه لاصبحت الحياة مستحيلة على الارض . عندنا نهار وليل ، والارض تدور بحيث لا يتعرض أي جانب منها الى الحرارة القصوى او البرد الشديد .

هل تستطيع ان تتخيل شيئا بعيد الاحتمال تماما ـ عالما بدون حركة ؟ كيف يمكن قياس الوقت في مثل هذا العالم ؟

الشمس في السماء ، في أرض غريبة غير عادية ، ساكنة لا تتحرك ، أوراق الشجر لا تزعجها نسمة ريح ، ولهيب النار الاصفر الشاحب التي يشعلها صياد في الغابة لا يتحرك الصياد نفسه جالس الى جانب النار بدون حركة ، عقارب ساعته لا تتحرك الثعلب واقف وكأنه جامد متيبس وأحد براثنه مرفوع للامساك بفار في الاجمة ، والفار في جحره وكأنه لا يتحرك .. هل هذه حكاية خاصة بالجن ؟ نعم انها لكذلك .

في العهد السحيق الف الناس الحكايات التي تتضمن صورا عن المملكة النائمة . فلمدة ثلاثمائة سنة بقي الملك والملكة في مثل تلك المملكة بدون حركة ومعهما مستشاروهما وخدامهما وحراس أبواب القصر والجياد في الرواق والدخان بقي معلقا في الهواء .. وعندما نجح الامير الشجاع في ازالة السحر عن المملكة النائمة ذهب كل واحد الى عمله دون أن يعرف أنه كان نائما مدة ثلاثمائة سنة . فحيث لا توجد حركة لا يوجد وقت .

قبل أن يظهر الانسان على ظهر الارض ، بملايين والوف الملايين من السنين ، انتجت الطبيعة ، نفسها ، أضبط ساعة للدلالة على الوقت . تلك الساعة هي الارض التي تدور برفق وأنتظام حول محورها مثل راس هائل ، وفي نفس الوقت تدور حول الشمس .

لو كان بالامكان صنع ساعة هائلة تعمل بحركة الارض لكان لها عقربان ـ عقرب السنوات وعقرب الايام . ان عقرب السنوات سيدور دورة واحدة حول وجه الساعة في السنة ، وسيظهر عقرب الايام الوقت الذي تستغرقه الارض في الدورات حول محورها .

هنالك قياسان أساسيان للوقت أعطتها لنا الطبيعة . وكل شيء اخر هو من اختراع الانسان . ان في مقدور الانسان ان يجعل طول الاسبوع خمسة او عشرة أيام ، وبامكانه ان يقسم اليوم الى عشر او اربع عشرة ساعة ويمكن اطالة الساعة او تقصيرها اكثر مما هي عليه اليوم . مهما يكن من امر فان تكنولوجيا الانسان ليس بمقدورها أن تطيل او تقصر اليوم ولا بمقدار ثانية واحدة او تجعل الارض تدور حول الشمس بشكل اسرع .

لماذا قسمت السنة الى اثني عشر شهرا ؟ السبب هو القمر . ان كلمة « شهر » بالانجليزية مشتقة من نفس أصل كلمة قمر ، وذلك الجرم يدور حول الارض أكثر قليلا من اثنتي عشر مرة في السنة . وهذا هو السبب في أن السنة مقسمة الى اثني عشر شهرا .

ان السنة مقسمة الى اسابيع ، وكل أسبوع مقسم الى سبعة ايام .

واليكم تفسير الاسماء الانجليزية لايام الاسبوع :

ان يوم الراحة يسمى « صاندي » أي يوم الشمس (صن)

و« ماندي » هو يوم القمر (مون)

و« تيوزدي » هو يوم « تيو » ، أي اله الحرب .

و « ونزدي » هو يوم « وودن » ، أي الاله الرئيسي .

و « ثيرزدي » هو يوم « ثور » أي اله الرعد . و « فراي دي » هو يوم « فريج » أي زوجة « وودنا » .

و « ساتردي » هو يوم كوكب « ساتيرن » وفي هذا ، كما تلى ، آثار المعتقدات الدينية القديمة ، فالعادات القديمة والطقوس عالقة في أسماء الأيام . ونفس الشيء في كل اللغات .

ان اليوم ينقسم الى اربعة وعشرين ساعة ، والساعة الى ستين دقيقة ، والدقيقة الى ستين ثانية . واليوم تعود معظم الناس العد بالعشرات والمئات ، فلماذا لا يقسمون اليوم الى قسمين كل قسم من عشر ساعات ولماذا لا يقسمون الساعة الى مائة دقيقة والدقيقة الى مائة ثانية ؟ ان الساعة ستكون اطول قليلا مما هي عليه في الوقت الحاضر ، وستكون الدقائق والثواني اقصر ، ولكنها ستكون ملائمة اكثر لو انها حسبت طبقا للنظام المتري .

لقد اقترح هذا النظام ولكنه لم يوضع موضع التنفيذ ، لان اتباعه يعني القذف بمئات من الساعات ، وصنع ساعات جديدة بدلا منها . وهو سيتطلب اعادة كتابة وطباعة ملايين الكتب ، والكتب المدرسية . ولهذا فان مثل هذا الاسلوب غير الملائم في حساب الوقت بقي على حاله ، وأخذناه من « بالبلون » القديم الذي كان سكانه يعدون بالدزينات والستينات .

منذ ايام العصور القديمة حتى الوقت الحاضر استخدم الناس مختلف انواع الساعات لقياس الوقت . وأحد أشكال الساعات التي استخدمت في الايام القديمة هي المزولة ، وهي عصا عمودية او علامة مغروزة في الارض يتحرك ظلها حولها بفعل الشمس ـ ظلال طويلة في الصباح والمساء وظلال اقصر في منتصف النهار . وبواسطة موقع وطول الظل يمكن الاعلان عن الوقت . لم يكن بالامكان بالطبع ، تقدير الدقائق والثواني بهذا الاسلوب ، وفي الايام القائمة التي تختفي فيها الشمس لا تعمل الساعات على الاطلاق .

كانت الساعات الرملية والمائية تستعمل أيضا . انها كانت تعلن عن الوقت عن طريق كمية الرمل أو المياه التي تقطر من وعاء الى اخر . كان للاغنياء من الناس عبد خاص لمراقبة الساعات ، فعندما ينتهي انتقال الرمل أو الماء من الوعاء الاعلى الى الوعاء الاسفل يتوجب عليه استبدال الواحد منهما بالاخر ثم الاعلان بعد ذلك عن الوقت ـ « هكذا ساعات » منذ الفجر ـ مما يجعله نوعا من « ساعات الجرس »

ولا تزال الساعات الرملية تستعمل في المستشفيات والعيادات لقياس الوقت في مختلف المعالجات الطبية والساعة البيضية ليست سوى ساعة رملية صغيرة .

وفي وقت متاخر كثيرا ظهرت الساعات ذات الكرات الحديدية والبندول واخيرا جاءت ساعات الجيب التي تعمل بالزنبرك .

وكلما تقدم العلم كلما اصبح قياسنا للوقت مضبوطا أكثر . واشارات الوقت المضبوطة تذاع بواسطة الراديو في مختلف انحاء العالم .

ومن الذي يحتاج الى مثل هذا الوقت المضبوط ؟ يحتاج اليه قائد



المزولة ـ الساعة الشمسية

السفينة ليحدد موقف سفينته في البحر ، ويحتاج اليه ربان الطائرة عندما تطير طائرته في الليل أو في طقس كثير الضباب ، والمهندس والرياضي ، والمعلم والتلميذ ، كلهم يحتاجون الى معرفة الوقت المضبوط .

ولكن حتى عندما نقول الوقت المضبوط فانه ليس مضبوطا بما فيه الكفاية بالنسبة للعلماء . فهم يريدون أعلى درجة من الانضباط ، ذلك لأنه يتوجب عليهم أن يحسبوا جزءا من الالف وحتى جزءا من المليون من الثانية .

ان الوقت المضبوط بالنسبة لكل الاتحاد السوفياتي يقدمه « معهد ستيرنبرغ الفلكي » في موسكو ومرصد بولكوفو في لينينغراد .

لقد صمم المهندسون والفلكيون السوفيات أدوات مضبوطة تماما لتعيين الوقت المضبوط بواسطة موقع النجوم .





الاتحاد قبل ربع قرن

في العدد الصادر في ٣٠ آذار ١٩٤٧ (العدد ٤٢ من السنة الثالثة) ، أي قبل ٢٦ عاما بالتمام ، نشرت « الاتحاد » قسما من الكلمة التي القاها الرفيق فائق وراد (عن عصبة التحرر الوطني في غزة) في المهرجان القروي الضخم الذي عقدته العصبة في قرية اسدود يوم الاحد ٢٥ آذار ١٩٤٧ . وننشر ، فيما يلي ، هذه الكلمة :

فائق وراد :
مأساة التعليم والصحة والزراعة في القرية العربية

هذه القرى العربية المنتشرة في جميع انحاء فلسطين تكاد تكون محرومة من الثقافة والتعليم . ونجد في قرانا جهلا متغلغلا وامية منتشرة .

ابناؤنا يتسكعون في الشوارع والطرقات ، وكل هذا لقلة المدارس . فالمدارس في القرى قليلة لا تحل مشكلة التعليم ، حتى ولا تساعد على زوال الامية ابدا .

فهل السبب في ذلك اننا لا نرغب في العلم ولا في الثقافة ؟ كلا وألف كلا . ودليلنا على ذلك ان جماهير شعبنا في القرى العربية جميعا تقوم ببناء المدارس لابنائها على نفقتها الخاصة وتدفع رواتب القسم الاكبر من المعلمين على حسابها الخاص ، ومع هذا نجد الحكومة الاستعمارية الجاثمة على صدورنا تسير سيرا آخر يعاكس اهدافنا وامانينا ، فهي لا تعمل على فتح المدارس الا ببطء متناه ، وهي تطارد المعلمين الاحرار حتى تضطرهم الى ترك التعليم .

في قرانا نشاهد البيوت المتلاصقة رديئة التهوية ، شوارع قذرة ملأى بالاوساخ ، ازدحام في المساكن ، فقر مخيم عليها ، امراض منتشرة تفتك بالسكان فتكا ذريعا . اما حكومة الانتداب ، وبيدها الحل والربط في كل الشؤون فلا تصغي لشكاوى الفلاح او لمطالبه . ولكنها حكومة لبقة مبرقعة تخدعنا بدوائر تطلق عليها اسماء تدل على انها تعمل لصالح الشعب وهي ابعد ما تكون عن ذلك . ماذا تعمل دائرة الصحة ؟ اين فروعها في القرى ؟ ما مقدار اهتمامها بالفلاحين ؟ انها لا تهتم الا بتسجيل المواليد والوفيات !

والفلاح يعتمد في حياته على الزراعة . وطريقته في الزراعة لا تزال قديمة بدائية وغير عملية . فهل تهتم الحكومة بتحسين طرق الزراعة عند الفلاحين ؟! كيف يتسنى للفلاح ان يلم بطرق الزراعة الحديثة اذا لم يجد التوجيه الكافي والارشاد المتواصل من الخبراء ، واذا لم تمده الحكومة بالقروض من اجل هذا الغرض ؟ الحكومة تستطيع ان ترشده وان تساعده ـ هذا واجب عليها ـ ولكنها لا تعمل شيئا في هذا الصدد ابدا ، بل نجدها تتفنن في تسمية الضرائب الكبيرة التي تفرضها على الفلاح ، وتعسكر جيوشها في أخصب الاراضي الزراعية ، فتحرم الفلاحين من انتاجها .

وهكذا ، فاننا حين بحثنا لمشاكل الفلاحين المتعددة ، نجد ان العائق دون تقدم القرية العربية هو هذه الحكومة الاستعمارية الاجنبية التي تسيطر على بلادنا . فهي التي تبقي على هذه المشاكل ولا تفكر بحلها . انها حكومة لا تعمل لصالح فلسطين بل تعمل لصالح اسيادها في لندن .

اننا نطالب بالحرية وبالتقدم وبالعدالة الاجتماعية . اننا نريد الخلاص من الفقر والجهل والمرض ، لذلك كان من واجبنا دائما ان نوحد جهودنا ونجمع قوانا الكثيرة لدفع الاستعمار البريطاني والتحقيق استقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها .

عاش النضال في سبيل الحياة الحرة !

عاشت جماهير شعبنا المناضلة !

عاشت فلسطين حرة دمقراطية مستقلة !

عارة وكل المثلث الشمالي في ماتم دائم

التلميذ محمود توفيق ابو شيخة ضحية سبقها العديد من الضحايا ..
جواب الجيش : نسبة الضحايا معقولة ...

تحقيق صحفي بقلم : سميح صباغ

دخلت عارة فجفلت مني ، جفل صبيانها حين سالتهم ان يدلوني على بيت اقصده ! وكان الجواب : « لا أعرف » هكذا بجفاء ! وولوا مسرعين ! وحين دخلت بيتا ، ظننته هو الذي اقصده التقتني امراة هناك بوجه متكدر واجرت معي تحقيقا ـ من انا وماذا اريد وابن من و و .. و .. فخرجت وانا اسال نفسي : هل تخاف هذه البلدة العربية من الزوار ؟! والتقيت ثانية بصبيان على الشارع فنفروا مني وانكروا وجود الاسم الذي اسال عنه ! فأدركت انني ادخل قرية مروعة ولكنه فزع الحذر واليقظة لا فزع الخوف .. فليس غريبا ان تعيش هذه القرية بعد تشييع جنازة قتيل في مثل هذا الجو .

وبعد دقائق كان رفيقي يوصلني الى الطرف الشمالي من قرية عارة .. الى مكان اخضر بين بيوتها حيث ترعى هنالك المواشي واشار لي بيده الى ثلاثة حجار تكوّن مثلثا وقال : هنا كان المرحوم محمود توفيق ابو شيخة يجلس وصديقيه حسن ومحمد دواس يقراون دروسهم . نعم هنا في أحضان الطبيعة وبين منازل جيرانهم كانوا يقراون ويحلمون احلام المستقبل ..

محمود ابو شيخه

وفي مساء ذلك اليوم ١٣-٣-٧٣ في الساعة الرابعة والنصف فاجاهم هجوم من رصاص المناورات فهربوا فزعين الى بيوت الجيران القريبة ولكن الرصاص لم يمهل محمود توفيق الوصول ليحتمي فاصابته رصاصة في رأسه فسقط فورا .. هنا .. على هذي الحشائش .. هنا في هذا المنخفض بين تلتين واطئتين وعلى بعد عشرات الامتار من منزل والديه واخوته .

ويقول لي رفيقي : هذا المكان بعيد عن ساحة المناورات التي تقرر ان تكون ساحة للمناورات وحتى ان تلك المنطقة المخصصة لها هي من اراضي قرية عارة التي يفلحها اهالي البلد ، ولكن الحكومة صادرتها لذلك الغرض ومنعت اهل البلد من دخولها الا بتصريح ، فلا يحق لفلاح ان يزرع ارضه او لراع ان يسرح بقطيعه هنالك الا بتصريح ويتحمل هو نفسه مسؤولية تعرضه لرصاص المناورات.

.. قلت لك ان هذه المنطقة بعيدة عن المكان الذي سقط فيه محمود توفيق فكيف نفهم معنى ان يصاب هذا الشاب برصاص المناورات . الا نفهم من ذلك انهم يجرون المناورات حيث ارادوا ولا يتحملون مسؤولية ما يحدث .

وحين تركنا المكان كان بعض الناس ينتظروننا امام بيوتهم ، وقدعرفوا من اين اتيتم فاخذوا يحكون لي عن تلك الدقائق المروعة التي انتابتهم وكيف كان الرصاص يتساقط على بيوتهم وكيف هرب الرعاة فزعين تاركين وراءهم مواشيهم حيث كانت عرضة للرصاص .

وتقول احداهن : « يا خي حدا بعيش تحت الرصاص ؟ نحن في معركة ؟! ماذا يريدون منا الا نخرج من بيوتنا ؟! فقبل سنين قتلوا محمد نجيب ابو خضر ، شاب باول عمره . وفي نفس النهار الذي قتل فيه محمود توفيق وصل الرصاص الى المدرسة وقد نبه الطلاب المعلم الى ذلك فاخذ الرصاص وسلمه للبوليس .

ومشيت ورفيقي الى بيت والد الفقيد الضحية معزين ، وهناك سمعنا الاحاديث المفجعة فاحسست اني في منطقة حربية وكانها منطقة حدود ..

ويروي الحاضرون القصص عن حوادث مماثلة ليس في عارة وحدها ، بل في جميع قرى المثلث الشمالي .

يقول أحدهم : في عام ١٩٦٤ انفجرت قنبلة في منطقة المناورات فراح ضحيتها محمد حسن مصاروة ، محمود عوض مصاروة واحمد حسين حمدان وتشوه جمال حسين حمدان. وقبل سنة انفجرت قنبلة فشوهت محمد خليل عوض ومن قبل انفجرت قنبلة فاودت بثلاث بقرات .

ويقول آخر : في كفر قرع اصاب رصاص المناورات اثنين تلفزيون فخربه ودخلت الرصاصات بيتا فخزقت فيه خوابي الزيت .

اسمع كل هذه الحكايات وانظر الى رجل يجلس قبالتي ملتفا بكوفية بيضاء مثقل الجفنين طويل شعر الوجه يتنهد بين لحظة واخرى وياخذ الجريدة ويقبل صورة ولده ويزفر بحزن ملوع « الله يرضى عليك يا حبيبي » ، فتحضر امامي صور كل الضحايا واصمت : انني في جنازة .

وبعد لحظات صمت يتابع الحاضرون :

لا تسلم قرية من قرى المثلث الشمالي من رصاص المناورات ففي مصمص كان رجل يحرث في أرضه فقتلته رصاصة مناورات . في العام الماضي قتلت بنت من عرعرة . وفي معاوية اكثر من عشرة مشوهين برصاص المناورات وهناك ضحايا كثيرة في مشيرفة وبرطعة وام الفحم وعين ابراهيم فلا تمر سنة واحدة دون ان تكون هنالك حوادث قتل وخسائر في الارواح والممتلكات ، ان كان نتيجة الرصاص الطائش او القنابل التي يتركها الجنود في أراضينا .

فهل يريدون ان يحرمونا من ارضنا والا نزرعها !

يريدون لها ان تسيب حتى يصادروها بحجة التحريش .

ويروي محدث من ام الفحم : بلدنا مشرفة على كل قرى المثلث فهي تشهد معارك جوية في الصيف فوق قرى وادي عارة فالشظايا الحمراء نراها في أغلب الليالي وفي النهار هذا عدا عواء الطائرات المفزع الذي يخترق حاجز الصوت فيرعب الكبار والصغار . في العام الماضي هربت فرس احد الحراثين فزعا من عواء طائرة وجرت المحراث وراءها فصادفت امراة في الطريق فدهمتها ، والمراة تعيش اليوم في عطل دائم .

اسمع كل هذه الحكايات فاتذكر حوادث كثيرة مشابهة في هذا الوطن ، حوادث قتل نتيجة المناورات والقنابل التي يتركها الجنود ولكن لماذا فقط في قرانا العربية ؟ هل اراضينا وحدها هي الصالحة للمناورات ؟!! وما دامت السلطات العسكرية تعرف ذلك وقد تكرر مثل ذلك ، وتعرف جيدا المسافة التي تقطعها الرصاصة وتكون فيها قاتلة فلماذا لا تبعد منطقة المناورات عن قرانا العربية وبيوتنا ؟ ان مثل هذه هذه التساؤلات ليس من الصعب الاجابة عليها ، بل اصبحت من الامور الواضحة جدا الينا ـ ان السياسة العدوانية لحكام اسرائيل أبعد من ان تفكر بالخير لهذه البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني ، بل انها تستعمل كل هذه الوسائل الجهنمية والبربرية للقضاء عليه وان ما حدث في عارة هو استمرار لهذه السياسة ولكن .. هيهات ان تكون العتمة على قد يد الحرامي . ان كل ضحية وكل ماساة بحق اي مواطن في هذا الوطن تصبح قضية كل انسان طيب ذي ضمير وان شرفاء هذا الوطن ، وعلى راسهم الشيوعيون ، لا يسمحون بجريمة الا وكشفوا عن الايادي التي ارتكبتها واسمعوا العالم صوت الضحية .

وبعد لحظات اعود واسال ابا محمود : ماذا كان موقف السلطات بعد هذا الحادث ؟ وماذا فعلتم انتم ؟

فيجيبني مدركا حقيقة ما حدث : زارني ضابط كبير معزيا وقال معتذرا ! : « كانت غلطة .. ولا بد من حدوث مثل ذلك في حالات كهذه وان نسبة معينة من مثل هذه الحوادث لا مفر منها في المناورات » ، فاجبته انه لا يوجد غلط بالمرة وهم يستطيعون ان يبعدوا منطقة المناورات عن بلدنا اذا كانت نواياهم سليمة ، وليست هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل ذلك .

ويردف قائلا : انهم يريدون ان يطمسوا الحقيقة وان يبردوها ، فجريدة « الانباء » تكتب مثلا انه مات نتيجة اطلاق نار دون ذكر للمناورات وكان هذه النار سقطت من السما .. ان اهالي بلدنا يعرفون الحقيقة جيدا وساسمع الدنيا صوتي ، ان ابني ليس رخيصا عندي ..

ان اهالي بلدنا يوقعون على عرائض الاستنكار ويطالبون بابعاد منطقة المناورات عن البلد .

ولقد ارسلت عدة عرائض موقعة من البلد الى غولده مئير وديان ودافيد العازار وغيرهم اطالب فيها بالتحقيق بالحادث ـ هذا العمل الاجرامي .

يحدثني ابو محمود وبين يديه الجريدة التي تحمل صورة ابنه ونقف مودعين .. ويشير لي بيده الى سحارة كتب ويقول بصوت حزين هذي كتبه ..

ويودعنا اهل الفقيد واخرج من عارة واحدا من ابنائها حاملا في صدري عشرات الضحايا ، رافعا صوتي مع اهالي الفقيد واهالي منطقة وادي عارة المنكوبين الى جميع أصحاب الضمائر أن يرفعوا أصواتهم معنا مطالبين بابعاد منطقة المناورات عن بيوت قرى المثلث الشمالي ، وان يطالبوا بالتحقيق في حادث قتل الشاب الطالب محمود توفيق ابو شيخة .

حتى الهنود الحمر ـ بقية

الاسابيع الاخيرة بدأ ، كما قال أحد زعمائهم ، « يشب على ركبة واحدة . وغدا سينتصب على قدميه الاثنتين » !

ففي أوائل آذار الحالي أعلنوا العصيان واختاروا منطقة « وونددني » ـ اي الركبة الجريح ـ في داكوتا الجنوبية مركزا لعصيانهم وتمردهم . واعلنوا مطالبهم في حق تقرير المصير وفي تنفيذ المعاهدات الاميركية مع آبائهم وأجدادهم . وامتشقوا السلاح واستحكموا في هذه المنطقة .

اختاروا منطقة « وونددني » لانها كانت ، في سنة ١٨٩٠ ، مسرحا لمجزرة رهيبة ارتكبت ضد الهنود وذهب ضحيتها ٢٠٠ هندي من الرجال والنساء والاطفال العزل والمسالمين .

ومن مفارقات القدر ان الحكومة الفدرالية وجهت ضد المتمردين قواتها العسكرية تحلق فوقها ، على ارتفاع منخفض ، طائرات الفانتوم ، اي الطائرات نفسها التي ترسل الى حكام اسرائيل .

وتجرد المتمردون الهنود من « ثياب المدنية » . وطلوا اجسادهم بطلاء الحرب . واستعدوا لان يموتوا دون مطالبهم . الا ان تدخل الكنيسة ، في نهاية الامر ، أوقف القتال الى حين مع وعد من الحكومة الفدرالية بمعالجة مطالبهم .

ولم يقتصر التمرد على « الركبة الجريح » ، بل ارتدى الهنود ثيابهم التقليدية واخترقوا شوارع شيكاغو في مظاهرات صاخبة . وفي مدينة لمبرتون ، في شمالي كارولينا ، اخترقوا الشوارع في قافلة من ٤٠ سيارة وهم يرجمون النوافذ بالحجارة .

ويلقى نضالهم تاييد التقدميين الاميركان ، وعلى راسهم النجمة السينمائية جين فوندا ، وكل قوى التقدم في العالم .

وكتبت مجلة « تايم » الاميركية : « ان وونددني رقم ٢ ستذكر في التاريخ على انها نقطة تحول في تاريخ الهنود في اميركا : اما الى الاحسن ، واما على انها بداية سلسلة من مظاهرات القوة الحمراء ، واما الامران معا » .

وربما يصح ان ننهي هذا التحقيق الصحفي ، « القرائني » بالقول العربي المأثور : ويأتيك بالانباء من لم تبلغ ..



نظرة واحدة الى سفوح القدس العربية المحتلة وهضابها تكفي لمشاهدة ما تمتلىء به من ابنية ، منها مساكن فردية لاثرياء اليهود (الفيلات) كما هو الحال في التل الفرنسي وهضاب الشيخ جراح ، وشواهق وقلاع قائمة فوق الارض المصادرة لحساب شركات عقارية مستثمرة ـ انها شواهد على سياسة خلق الواقع السياسي فوق الارض المحتلة .

وفي الصورة أعلاه التي نشرتها صحيفة « الجروزلم بوست » (الى اليسار) بناء من الخيرزان في شرقي القدس المحتلة ، بناه احد المواطنين العرب من قرية سلوان (يبدو في الصورة مع احدى بناته) بالتعاون مع اطفاله الاثني عشر خلال سبعة اشهر ، وهذا البناء مهدد بالهدم في الشهر القادم لان البلدية رفضت التصريح بالبناء .. بينما تنتصب عمارة عالية (الى اليمين) ، داخل اسوار القدس العربية ، في العمرية ، بدون رخصة ولكن خطر الهدم لا يتهددها لانها ليست للعرب !

الشمس واقفة فوق عارة !

سميح صباغ

كانت الشمس على عاره أناشيد مواسم
وأزاهير طفولـــه ،
عنـدما كانت الى الغرب تميل
وابنهـا محمود كـان
خارجاً من بيته يحمل كتبه
كـان يستهويه ان يجلس تحت الشمس
يستذكر درسه
في هـدوء وأمـان ،
كل يوم ، بين أعشاب الحقول .
جالساً كان على العشب وفي كفيه دفتر
ربما كـان يغني للطبيعه
ربما كـان يغني لصبيّه
حالماً .. يفتح للعـالم قلبه
وفضاء القرية الرحب هـدوء وأمـان ..

لحظـات ..
ودوّت في الجو طلقات تسا لن
رصاصات على العشب ، على اسطح عـاره
وشبابيـك البيـوت
فعـدا محمود مفزوعـاً
ولكن .. كانت الطلقات أسرع ..
وهوى كالصخر ..
فوق الصخر ..
– كانت طلقة في راسه –
فاهتز من خبطته الصخر ، توجّع
وقفت ، مرعوبة عـارة كالحامل
تستطلع انبـاء الهجوم !
لحظـات .. !!
وعلت في الجو صيحات عويل :

ابن توفيق .. قتيل ..
. . . .
ساعة مرّت .. ومرت ساعة أخرى
وصيحـات المناحه
ملء ساحات البلـد .

×

حضر البوليس والضباط والاسعاف قالوا في هدوء وبرود :
خطأ كانت رصاصات تمارين الجنود .
يا أبـا محمود انّـا آسفون .. ،
نادراً يحدث مـا كان ولا مهرب من هذي الامور .
آسفون .
لم تصدق عـارة الحيلة واستيقظ قتلاها القدامى يشهدون ..
فبكتهم ..
ومشى كل أهالي القرية الثكلى
وراء النعش في صمت ثقيل
ومشى القاتل ، باسم الامن ، في موكب جناز القتيل ..
صدق القول الحكيم . . . .
هكذا قـال شهود من بنيهـا ..
يوم جئناها معزّين بـ محمود الفتى .
شمس عاره لم تزل واقفة
تحكي لمن جاء اليها
حادث القتل الاخير .

×

يا رفـاقي ..
عارة الآن تناديكم وتحصي في لياليها ضحاياها
وعاره .. حمّلتني قبل ان ودعتها
كل اصوات ضحـاياها
فخبّأت مع الصوت بصدري
جثث القتـلى الضحـايا ..

*

ها انا اكشف عن نعش بصدري بينكم
فاحذروا ان تفزعوا او ان تنوحوا
واصرخوا ..
اصواتكم اقوى من النار التي تغتال عاره
واحملوا صوت ضحاياها
وصدّوا عن ليـاليها الكآبه
ساعد المجرم ممدود على هذي القرى ..
فارفعوا اصواتكم بثـارة
تجتث أيديه المدمّـاة الحقيره
ان في اجسادكم عزماً ونارا
وبراكين أسى اقوى من النار التي تغتال عاره ..

٢٣ / آذار / ١٩٧٣

الشـيخ والتاريخ

لوحة .. بالحبر الاسود للرسام عبد عـابدي

(حيفـا)

الاطفال والامهات والاباء بكوا سـلوى

الشهيـدة سلوى حجازي في برنامجهـا عصافير الجنـة

سلوى حجازي شهيـدة الطائرة الليبية في سيناء كانت مذيعة محبوبة في تلفزيـون القاهرة .

وكان لها برامج ناجحة .. مثل « شريـط تسجيـل » و « تحـت الشمـس » و « أمسيـة الاربعـاء » و « ريبورتـاج » ... وفي برامجها هذه كانـت تلتقي برجـال الفكر والادب والفن لتدير وإياهم ندوات حية في شتى المجالات .. وكان لهـا برنامج « عصـافير الجنة » الخاص بالاطفال وفوق ذلـك كانت مذيعة الاخبار باللغـة الفرنسية التي كانت تكتـب فيها الشعر ..

ولذلك فليس غريبـا ان يحتشد في جنازتها الآبـاء والامهات والاطفال ، ولا غرو ان سح عليها الامهـات والاطفال الدموع ..

باعتراف الكثيرين كانـت تعتبر من أحسن من قـدم برامج الاطفال على الشاشـة الصغيرة ، وباعتراف الكثيرين كانت من أشهر مقـدمي البرامج التلفزيونية .

قال عنها شاعر الشبـاب احمد رامي لو صورت سلوى على هيئة الطير لكانت بلبـلا يرفرف على غصن ميّـاس ، يرسل مع مطلع الفجر اغنيـة يطرب لها الظـل والمـاء ... ويصغي اليها الطير في مسرى الهواء .

وسبق للشاعر المرحـوم كامل الشناوي أن قال : انها تدخل القلوب ولكـن بعد أن تقرع الباب مستأذنـة بالدخول ..

ولقد بكاها المتفرجون علـى برنامجها « امسية الاربعاء » يوم نعيت بالضبط في يـوم الاربعاء .

وفازت سلوى حجـازي بلقـب أحب مذيعـة في التلفزيون من اليـوم الاول لتأسيسه .

سلـوى الشاعـرة

كانت سلوى ام اربعة اولاد وزوجـة طيبـة وسيدة بيت .. وكانت شاعرة تكتب بالفرنسية التي حذقتهـا ، وصدر لها خمسة دواويـن ، ترجمها الى العربية عدد مـن الشعراء منهم أحمـد رامي وكامل الشناوي ، وكـانت تنوي اعتزال الشاشة الصغيرة لتتفرغ لـلادب والشعـر ، فقالت :

هذه الاضواء كم أكرهها
قيدت حريتي قيدا عنيفا
ابعدوا الشاشة عني
انها شبح يبدو لعيني عنيفا
قبضة تمسك اتسالي ويدي
قفص يحبس عصفورا ضعيفا
ليتني احيا حياتي مثل المكاري طليقة

وكان يغلب على شعـر سـلوى ولا سـيما في الآونة الاخيرة الحـزن والتشاؤم ، فتقول :

عندما أتخيل المستقبل
أراه مليئا بسوء الحظ
فابكي عليه مقدما
ان أرى الموت قريبا جـدا
ومن ورائه كارثة كبرى

فاحبائي لا يزالون صغارا
أصغر من أن يستطيعوا
العيش وحيدين
وتقول :

احذر يا قلبي
واهدأ في صدري
فانا بشعوري المبهم
في نشوة حلـوة
واخاف على النشوة الحلوة
ان تذهب كالهمس في الضجة .

مجلة نساء العـالم بالعربية

في شبـاط الماضي صـدر العدد الاول من مجلة **نســاء العالم** باللغة العربية .

و « نساء العالم يصدرهـا الاتحاد النســائي الدمقراطي العالمي في عدة لغات . ويتضمن العدد العربي الاول بحثـا للدكتوره نزيهة الدليمي عـن الفتيات العراقيـات ومستقبلهن ، وعن حملـة التضامن مع نسـاء البرغواي والهند الصينية وفلسطين مع مقالات وقصص أخرى .

عبقري من البصرة

صدر في بغداد كتاب جديد باسم « عبقري من البصرة » للدكتور مهدي المخزومي .

وعبقري البصرة هذا هـو الخليل بن احمد الفراهيدي، والكتاب يدور حول آرائـه اللغوية والنحوية واكتشافاته في علم العروض .

فنان من البندقية يقتـرح طريقـة جديدة لامتصاص ميـاه الفيضانات بالاسفنج

يعيش الفنـان ف. بليسي في مدينة البندقية وعمره ٣٢ عامـا . ويقترح هذا الفنان الشاب حـلا جديدا لمشكلة مياه الفيضانات التي تخرب بمياهها المدينة القديمة . وهو في هذا الحل يتصور انه من الممكن لو ثبتنا في مجاري القنوات كتـل ضخمة من الاسفنج ، في حجم ناطحات السحاب ، ان تمتص هذه الكتـل المياه التي تأتي بها الفيضانات .

ويصف بليسي اقتراحه هذا بانه ضرب من « العبث والتهـكم » ، ولكنه يرى انه اقتراح متميز وذلك لانه قابل للتطبيق العملي على الرغم من اعتماده أساسا على افكـار « خيالية وسريالية » .

وقد اقـام هذا الفنان معرضين احدهما في باريس في قاعة لارافيسي والآخر في بروكسل في قاعة هيرفي الكسندر وضع فيهمـا بالرسوم المعمارية والصور الفوتوغرافيـة (فوتومونتاج) اقتراحه الجديد .

(أنباء اليونسكو)

اعمال الفنانين تعرض لصالح مدينة البندقيـة

يشترك ١٢٥ فنانا ايطاليا بلوحاتهم (من الحفر) في معرض تقيمه قـاعة بيلانسيا في مدينة فـارس بشمال ايطاليا وذلك مساهمة منها في الحملة الدولية التي تمولها اليونسكو لانقاذ مدينة البندقية .

وتعالج لوحات الفنانين في هـذا المعرض الذي سيخصص دخله لانقاذ ملكة بحر الادرياتيك موضـوع « البندقية في عام ١٩٧٣ ... غـدا كالامس » .

(أنباء اليونسكو)

احتفـالا بعيد المسرح الدولي في موسكو

أحتفل بعيد المسرح الدولي يوم ٢٧ مارس (آذار) في الاتحاد السوفييتي للذكرى ال ١٥٠ لميلاد الكاتب المسرحي الروسي البارز الكسندر استروفسكي واستعرضت المسارح في كبريات مدن البلاد خيرة مسرحيات هذا الكاتب . وستلقى في النوادي ودور الثقافة محاضرات من ادب هذا المسرحي الروسي الكلاسيكي . واقيمت في موسكو يوم ٢٦ آذار امسية أمسية احياء لعيـد الكاتبين المسرحيين الكبيرين الروسي استروفسكي والفرنسي موليير وساهم فيها فنانون من مسرح كوميدي « فرانسيز » الباريسي .

أمسيـة مقـابلات في حيفـا

قدم المخرج دان شورر في نادي الشاي في بيت روتشلد في حيفا يوم الثلاثاء ٢٧–٣–٧٣ امسية مقابلات اشترك فيها المخرج عوديد كوتلر والمخرج سوبول والشاعـر عصـام العباسي والشاعرة لنا جلازر.

وحضر الامسـية جمهـور غفير من الشبـاب ، ودار الحديث مع كوتلر وسوبـول حول المسرح الاسرائيلي وعيوبه ونواقصه . وقدم الشاعـر عصام العباسي نماذج مـن شعره مترجمة الى العبرية ، واجاب على اسئلة الحاضريـن حول الشعر العربي . وقرأت الشاعرة جلازر مختارات من شعرها .

ليلـة عـن بريخـت في حيفـا

لمناسبة مرور ٧٥ سنة على ميلاد الكاتب الالماني برتولد بريخت سيقيم نادي الثقافـة الاخوة في حيفا يوم الاثنيـن ٢–٤–٧٣ أمسية عن الكاتـب الكبير .

وسيشترك في الامسيـة الدكتور وولف ايرليـخ ، والرسام جرشون كنيبـل والرسام عبد عابدي .

وستقدم الممثلـة روت فارحي مختـارات من أدب بريخت بمصاحبـة صـور بالفانوس السحري .

مجموعة جديدة من أشعار سميح القـاسم

صدرت في هذه الايام عن منشورات « كتاب الجديد » مجموعة جديدة من اشعار سميح القاسم والتي اختـار لها اسم « الموت الكبير » ، وهي الطبعة الثانية ، فقد صدرت الطبعة الاولى في عام ١٩٧٢ عن « دار الاداب » في بيروت .

وتضم المجموعة اكثر من مئـة قصيدة ومقطوعة شعريـة في ٢٧٢ صفحة ، وقد تولت طباعتها مطبعة عتقي في حيفا .

ولشاعرنا تحت الطبع مجموعتان اخريان هما « مراثي سميح القاسم » و « عربسك » .

ولنا عود مع الشاعر سميح القاسم في عدد قادم .

اضـراب جلـوس في جامعـة حيفـا

اضرب طلاب جامعة حيفا ، يوم الخميس ٢٢–٣–٧٣ ، احتجاجا على قطع المخصصات عن جريدة الطلاب « بوست مورتم » ، وتكلم في الطلاب رئيس تحرير الجريدة السابق جدعون سبيرو وغيره .

وتعود اسباب قطع المساعدات عن الجريدة المذكورة الى الجو الشوفيني الذي ساد بعض الاوساط في معركة الانتخابات بين الطلاب ، وقد كتب في ذلك جدعون سبيرو ، رئيس تحرير الجريدة السابق ، مقالا شجب فيه هذا الجو ، ونشر المقال رغم الضغط على رئيس التحرير الحالي ، شلومو فرنكل ، والتهديد بقطع المساعدات عن الصحيفة .

هـذا وعلمنـا ان الاوساط الدمقراطية تسعى لاعادة اصـدار الجريدة بجهودها الذاتية ، وقـد بدأت حملة مالية .

المعرض الحزين

شعر : شريف ابو صابر

« الى روح الشهيدة سلوى حجازي وباقي الشهداء » .

اللوحة الاولى

– سيداتي سادتي ..
ينقل الاخبار وجه
غير وجه باسم ،
حبب الناس اليه .
– سيداتي سادتي ..
ويغيب الصوت في صمت الوجود
ثم ياتي من جديد
ابتر النبرة مبحوحا حزينا
– سيداتي سادتي ..
اذكروا سـلوى
فسلوى قد احبتكم كثيرا
واضحكوا ضحكة سلوى
واحفظوا رقة سلوى
واحبوا الله والاطفال ،
والوطن الصبورا
مثل سلوى ،
ينهش الحزن قلوب الحاضرين .
ويظل الصوت ياتي ،
عبر آلاف السنين
– سيداتي سادتي ..
اذكروا سلوى واياما سعيده
احسدوا سلوى
فسلوى صارت اليوم شهيده .

اللوحة الثانية

كان يبكي ويغني ..
كان يبكي لفراق الاخوة الاحباب ،
في البلد الشقيق .
ويغني للقاء الاخوة الاحباب ،
في أرض الوطن .
آه ما احلى الزمن !
وعلى متن الرياح
حملته الطائره ..
سابقته الامنيات :
– وجه ام ناظره .
– والاب الكهل فؤاد حائر
عذبته الوسوسات .
والاشقاء عيون ساهره
ترصد الافق بشوق العاشقات .
والحبيبه ..
بضع ساعات ويغفو
بين نهديها على ارض الوطن .
يمسح الحب الاسى
وجراحات المحن
آه ما احلى الزمن !

اللوحة الثالثة

عمره سبع سنين
اسمر الوجه جميل المبسم .
رافع الراس أبي
من ترى اسعد منه !
من ترى اسعد
من ذاك الشقي !!
سابح بين الغيوم
كالعصافير يطير
والى الاسفل يرنو
فيرى الارض بساطا اخضرا
يبهج النفس ويسبي النظرا .
الاماني الجميله
اثقلت راس الصغير .
والى من كان حوله
قال في عزم الرجال
– حين اكبر
سوف ابقى طائرا في الجو
طيارا اصير !

اللوحة الرابعة

هده الداء واضناه السقام
ولوى كالغصن الوى الاوام .
آه ما اغلى الحياه !
طار يستشفي واحلام الحياه
ترسم الدنيا لعينيه
شموسا وحدائق .
واكاميم ورود وزنابق .
– يا احبائي وداعا
سوف آتيكم سليما وقويا
سوف آتيكم شبابا ،
فائر العزم فتيا .
وساحيا ..
ساكبا عمري نهورا من عرق
واروي بوجودي
تربة تقتات من لحم جدودي .

اللوحة الخامسة

قال مزهوا وقد مال عليها
يفتدي من مقلتيها ..
– يا حياتي
انها اول خطوه
في طريق الابديه .
بضع ساعات ويهوي
خلفنا باب ،
وتجمعنا خليه .
وسنحيا ..
ننجب الاطفال طفلا
ثم طفلا
ثم طفـلا .
والعروس
خلف اهداب كسوله
المضت عيني غزاله
وبصوت ناعس بادي الخجل
همست :
– طفلنا الاول ندعوه امل .

تعقيب ١ :

مثل ازهـار الصباح
ذبلت كـل الاماني
وتهاوت حزم النور ،
ونامت مستكينه
فوق سيناء الحزينه .

تعقيب ٢ :

يضحك الطاغوت دوما
ناسيـا ،
ان برفشه
اردت النمرود يوما .

أسبوعيات

« الشيوعية اليسارية » ـ شلل أطفال

على أثر الاحكام الشديدة ، التي أصدرتها محكمة حيفا المركزية يوم الاثنين الماضي على خمسة ممن اعتبروا زعماء « الشبكة » ، نشرت وكالة انباء « عتيم » ، قوالا تفوه بها المحكومون بعد صدور الحكم تدعو الى التأمل .

أما داود تركي ، الذي حكم عليه بالسجن ١٧ عاما ، فقد قال : « اذا أردت عظـــائم الامور فيجب ان تكون مستعدا للتضحية في سبيل ذلك » . وأما ايهود أديب ، الذي حكم عليه ايضا بالسجن ١٧ عاما ، فقال : « لم انتظر ان ادفع هذا الثمن الباهظ على الفعلة التي فعلتها .. وكل من يعمل يخطىء . ولقد قمنا بأعمال مغامرة . فان كل تغيير كبير في التاريخ لا تقوم به الا الجماهير » ..

هذه هي الحقيقة التي لم يكن من الضروري الوقوع في هذه المآسي لكي يدركها الانسان الثوري المسؤول . وهناك مثل صيني قديم جدا ، وحكيم جدا ، ومفاده : « ان من يعوم في شبر ماء يغرق في شبر ماء » . والرجعية الحاكمة والمعتدية تفرش شباكها لاصطياد هذا السمك الصغير على أهون سبيل . فهو سمك نحيل يعيش في الشطآن ولا يستطيع أن يلج لجة التاريخ العميقة والمائجة والتي تستلزم حبس النفس ، طول النفس ، والبصر النفاذ والجلد السميك .

ولقد انشأ لينين العظيم كتابا خاصا اجمل فيه خبرة البلاشفة في مكافحة مواقف واعمال متطرفة ومغـــامرة وبعيدة عن حركة الجماهير وعن استعداد الجماهير . وسمى هذا المرض باسم « مرض الكساح الطفولي » ، لانه منتشر خصوصا بين الشبان المتحمسين حتى ضيق النفس وقليلي الخبرة . ومع أن لينين حيى فيهم حماسهم الثوري الا انه رأى فيهم خطرا مميتا على مسيرة الحركة الجماهيرية وتقدمها .

وقدم لينين ثوريتهم على انها نابعة من « ثورجية البرجوازية الصغيرة » التي تقذفهـــا الراسمالية الى احضان الافلاس والضيق . فتثور عليها . ولكنها لا تفهم ولا تستطيع ان تفهم قوانين الحركة الثورية في عصرنا ودور الطبقة العاملة ودور الجماهير العريضة . فتكون ضيقة النفس ، وتتعالى على « الجماهير النائمة » . ولا ترى امامها سوى السواد ، فتلتجىء الى الاعمال الفرديـــة والمغامرة متوهمة انها ستحقق « عظائم الامور » . ولا شك انه يوجد في صفوفها اشخاص ضيقو الافق جدا فيتوهمون ان كاسترو ، مثلا ، أنجز عظائم الامور فرديـــا وبقوة شجاعته الشخصية ، دون ان يعتبروا بمأساة الثوري تشي جيفارا . وهؤلاء الاشخاص يوردهم حب العظمة الشخصية موارد التهلكة . ولينين حذر من « العبارة الثورية التي تقضي على الثورة » . ونبه الى ان الثورجية ليست شطارة انما العمل الثوري الحقيقي هو العمـــل الدائب ، التنظيمي والسياسي « الممل » وطويل الامد مع الجماهير وفي صفوفها لانه بدون تحركها ، مهما يطل أمده ، لا سير الى أمـــام .

وأخو لينين البكر نجح في اغتيال القيصر . ثم ألقي القبض عليه وأعـــدم . فجلس لينين مع العائلة المحزونة وأخذ يفكر . ثم قام وهتف : « لا ، ليست هذه هي الطريق » !

ونحن الشيوعيين ، تلامذة لينين ، أدركنا هـــــذه الحقيقة دائما . وما كان من الضروري ان نقع في مآس جديدة حتى نتعلم . فمن حقنا ان نتعـــــلم من خبرة الثوريين وتاريخهم . فاخترنا طريقنا . وسرنا عليـــه برؤوس مرفوعة ، أبدا على هذا الطريق .

أما هؤلاء المساكين فلم ينجحوا في أي شيء سوى انهم كادوا « بالعبارة الثورية ان يقضوا على الثورة » أي ان يسمحوا للسلطة بضرب حركة الشعب الثورية . ولكنهم ، ولكنها ، اضعف جدا من ذلك . ولقـــــد أثبتنا ، نحن الشيوعيين ، اننا نعرف كيف نتحمل مسؤوليتنا وننقذ الحركة الجماهيرية من حقول الالغام الموضوعة في طريقها .

اننا حريصون على الشبان الثوريين . ولذلك ندعوهم الى ان يستخلصوا العبرة وان ينضموا الى أخوتهم الشبان الثوريين حقا ، المرفوعي الرؤوس والمنتصبي القامة ، الذين يملأون صفوف حزبنا الثوري المسؤول والحكيم الذي على طريقه ، على طريقه فقط ، اطلعت الشعوب فجرها الاشتراكي النير .

(جهينـــــة)

استمرار التعذيب الوحشي للمعتقلين من الهضبة السورية المحتلة

هضبة الجولان ـ نشرنا في عـــدد سابق من « الاتحاد » عن التعذيـب الوحشي الذي تعرض له معتقلـــو الهضبة السورية المحتلة . وعلـــم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا لانغر ، التي تتولى الدفاع عن عدد مـــن أولئك المعتقلين زارت بعض موكليهـا في سجن « كفار يونـــا » ، وذلك في الحادي عشر من آذار الجاري .

ومن بين الذين قابلتهم المحاميـة الشيخ المسن ، محمد علي شمس ، وابنه . وتتهم سلطات الاحتلال الاب بانه كان على علم بأن ولده قـــام بنقل المعلومات الى سوريا ، وأنـه أي الاب ، جلب عدة مرات الصحيفة لولده . ومع ان الشيخ المسن أنكر التهمة ، الا ان هذا لم يجده نفعا . وقد مر عليه أكثر من شهر ونصـف في الاعتقال . وتعرض في أثناء ذلـك الى الضرب المبرح ، على الرغم مـن سنه . وفقد سمعه نتيجة للضرب . ونتف المحققون شعر رأسه ، وضربوه على أعضائه التناسلية . وذهـــب سدى طلب الرجل المسن الرحمـــة منهم والرأفة بسنه ، واحتـــرام تدينه .

اما حمد قاسم القيش فقـــد اعتدي عليه بالضرب الشديد ، بينما كان منبطحا على الارض في سجـــن « الجلمة » (الياجور) . وبعـــد ان تورم وجهه وجسده من الضـــرب القي به في الزنزانة . وضربـــــه المحققون على أعضائه التناسلية .

والشاب أحمد سليم خاطـــر ، عمره ١٨ سنة ، اعتقل في ٢٧ـ٢ـ٧٣ ، لم يعرف مصيره خـــــلال اسبوعين ، الامر الذي اقلق أهلـــه كثيرا ، خاصة وانه ما زال تلميـذا لم ينه مدرسته .

وفي ١٣ـ٣ تلقت المحامية لانغـــر اذنا من السلطـات بمقابلتـــــه في المعتقل ، في الناصرة ! وكانت المحامية قد شاهدت شابا في سنه في سيارة الشرطة في سجن الجلمة ، وقـــد عصبت عيناه . وحين سالت الشرطة عما اذا كان الشاب هو فعلا احمد سليم خاطر ، لم تتلق جوابـــــا وأبعدتها الشرطة من المكان . وبعـــد مراجعات واحتجاجات سمح لهـــــا بمقابلة الشاب خاطر ، بعد ان أزيل الرباط عن عينيه . وكان الشـــاب خائفا جدا ، وقال لمحاميته انهـــم حظروا عليه أن يقص ما جرى له ! وكان وجهه منتفخا ، ويداه ترتجفان من الخوف . وبعد تردد ذكر الشاب الخائف لمحاميته انهم ضربوه بشدة ، بينما كان المحققـــــون يطالبونـــه بالاعتراف بانه تجسس لسوريـــــا . وعذبه المحققون بالتيـــــار الكهربائي وابقوه ١٤ يوما في الزنزانة . وقال لموكلته : لا اعرف ماذا سيفعلون بي ، بعد أن تذهبي . اني بريء ، ولماذا يعاملونني هكذا ؟ » .

وفي ١٦ـ٣ قابلت المحامية لانغـر كلا من فارس سليم محمود ونجيـب سليم محمود ومحمد صلاح سمارة ، وسليم سلمان مرعي .

وقد ذكر فارس سليم محمـــــود لمحاميته ، وعمره ٥٥ سنة ، : « انا اخجل ان اقول لك ماذا فعلوا بي ، ولكنك موكلتي ، وعليك ان تعرفي الحقيقة : لقد امرني المحققـــــون بالجلوس على الكرسي . ووقف الى جانبي أحد المحققين ، وأخذ يبصق في وجهي . وكان بصاقه كالحمـــام على وجهي . وحين اردت ان أزيح وجهي جانبا انهالوا علي بالضرب » . وقد صب عليه المحققون الماء البارد وضربوه على وجهه ، حتى ان الـدم ظل يسيل لايام بعد الاعتداء عليه . وضربوه على أعضائه التناسلية . وقد قال لمحققيـــــه : انا اب ولي أولاد . لماذا تفعلون بي هكـــــذا . اتريدون ان أظل مشوها كل حياتي ؟ خذوا سكينا واقتلوني ، فهـــــذا افضل » .

أما نجيب سليم محمود فقـــــد غطى المحققون رأسه ووجهـــه بكيس من النايلون ، وشدوا الكيس عـــلى عنقه ، حتى احس انه يختنـــــق فمزق الكيس . الا ان المحققـــين انهالوا عليه بالضرب ، على كـــل اعضاء جسمه ، وكسروا أسنانه .

ولم يأخذ المحققون بعين الاعتبـــار واقع ان المعتقل اجرى عمليـــة في المرارة قبل مدة ، بل ضربوه عـــلى موضع العملية . وقال لمحاميته « لا اعرف على ماذا وقعت . اذكر انني « اعترفت » ، بانني اشتغلـــت في مكان عمل لم اعمل فيه أبدا ، حتى اتخلص من العذاب » .

والمعتقل محمد صلاح سمارة أخذ بعد اعتقاله مباشرة الى سجـــــن « الجلمة » في الياجور . وقـــد ارغمه محققوه على خلع ملابســـه وشرعوا في الاعتداء عليه بالضـــرب المبرح . بصقوا في وجهه ، شتموه وهددوه بالتعذيب الوحشي ، مـــا لم يتكلم . وقال لمحاميته « أدركـت ان هدفهم جعلي مشوها . وأنا اب لخمسة أولاد . فكرت بأولادي .. »

وقد وجهت الى سليم سليمـــان مرعي ، وهو رجل مسن من مجـدل شمس ، تهمة « خطيرة » ، انـــه » تسلل « قبل سنتين الى سوريا ، وطنه ، ليرى أولاده ، الذين ظلـوا هناك ... وقال العجوز المندهـش لمحققيه : « لو استطعت زيـــارة سوريا بتصريح ، كما يفعل ذلـك المواطنون في الضفة الغربية ، كنت سافعل ذلك . ولكنكم تحرمـــون مواطني الهضبة من ذلك . اشتقت لاولادي أكثر من كل شيء . انكم لا تستطيعون فهم ذلك ؟ انتم ، اليهود ، تدعون انكم لم تنسوا بلدكم بعد الفي سنة .. هل كان بامكاني ان أنسى اولادي بعد ٤ سنوات ؟ لكن ، كمـا يبدو ، فان هذا التعليل لا يفهمـــه المحتل ، الذي يعترف بالعلاقـــات العائلية ، فقط اذا كان الامر متعلقـا بعائلة يهودية . ويدفع سليم سلمان مرعي ثمن حبه لاولاده في سجـــن كفار يونا .

في ٢٠ـ٣ـ٧٣ قابلت المحاميـــــة لانغر في سجن عكا المعتقل صـــلاح مداح . ومن الدقيقة الاولى لاحظت المحامية ان صلاح مداح لا يسمـــع كلامها . واتضح انه فقد السمـع في احدى أذنيه ، مما اضطر المحاميـة الى الصراخ ليسمعها . اما جريمـة صلاح مداح ، انه لم يش بصديقـه للشرطة . وقد اعترف بذلك فـــور اعتقالـــه ، الا ان هذا لم يرض معتقليه ، كما يبدو . وقد ضربـــه المحققون على رأســـــه بالعصي ، ورفسوه في صدره ، حيـــث ما زال يحس بوجع الى هذا اليوم . فقـــد ارغم على خلع ملابسه ، وضرب على أعضائه التناسلية وادخلوا في فمـه المخاط . ولا يزال معتقلا في الزنزانة ، ولم يقدم له الاسعاف الطبي . وقـــد قال له المحققون ان عليه ان يعترف ، بانه تسلل الى سوريـا ، ونقـــل معلومات وحمل السلاح . وأجـاب محققيه : انني بريء . وكيـــف تريدون ان اعترف بواسطة التعذيب ان لدي سلاحا ، والامر كذب بكذب . فأجابوه : عليك ان « تبتلعها » . وذكر صلاح مداح لموكلته : ظننت في لحظات معينة انني لا أستطيـــــع الصمود بعد . وقال لمحققيـــــه : اقتلوني ، انا بين أيديكم . انــــا أفضل ان اموت بريئا على الاعتراف من الخوف بشيء لم أفعله ابدا » . وخلال ٢٢ يوما لم يغتسل ولم يغير ملابسه . وفي لحظات الالم كـــان يتساءل : كيف يستطيع آدميـــون فعل ذلك ؟ » .

سلطـــات الاحتـــلال تواصـــل ارهابهـــا في الهضبـــــة

مجدل شمس ـ سلطات الاحتلال في هضبة الجولان المحتلة تواصـــل ارهابها واجراءاتها التعسفية ، وفي الاسبوع الماضي اصدرت اوامـــر تحديد الاقامة على قرابة ٢٠ شخصا من قريتي مجدل شمس ومسعدة ،

ومن بينهم نور الدين ايوب ، يوسف مداح ، حمود ابو صالح ، اسعـــد قضماني من مجدل شمس وتوفيـــق على صفدي من مسعدة . وبموجـب الاوامر يحظر عليهم مغادرة منازلهم من السادسة مساء حتى السابعـــة صباحا ، وهم ممنوعون أيضا مـــن ترك القريتين بدون تصريح ، وملزمون باثبات وجودهم كل يوم ثلاثاء .

وأكثرهم من العمال ، ولهم عائلات كبيرة ، ويضطر بعضهم الى العمـــل خارج مكان سكناهم ، ورفضــــت السلطات اعطاءهم تصريحا ليتمكنوا من الخروج من القرية للعمـــل .

ولاحدهم سيارة شحن ، وعندما ذهب ليطلب تصريحا ليخرج بسيارتـــــه وينقل عليها ، قيل له ان مـــــن الافضل ان يبيعها ..

هكذا يعامل الدروز « الميزون » ـ حسب تعبير السلطات ـ في ظلال « دمقراطية » الاحتلال !

شبيبة شعب تتحدى الارهاب والترحيل

اجتمـــاع شعبي ضخـــم في القرية التي أغلبية سكانها لاجئـــون

شعب ـ شهدت هـــذه القرية التي أغلبية سكانها من اللاجئين من ميعار والدامون وعرب الحولة ، مساء يـــوم السبت الماضي ، اجتماعـــا شعبيا من أضخم الاجتماعات في القرية دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في شعب تضامنا مع نضال مشردي اقرث وكفربرعم .

وهذه القرية الصغـــيرة ، التي ظلت حوالي عشرين عاما منطقـــــة مغلقة والتي تمنع السلطة البنـــــاء الجديد فيها ، حتى بناء مدرسة ! ، تعيش في ظل الارهاب الدائم . ولذلك تحول هذا الاجتماع الشعبي ، الذي اشترك فيه العديد من شبـــــان القرية ، الى مظاهرة تحد للارهـــاب ولسياسة الترحيل .

وافتتح الاجتماع سكرتـــير فـــرع القرية ، الرفيق يوســـف هيبي ، مستعرضا قضايا القرية الملحة وعلى رأسها قضية المدرسة الخاليـــة حتى من المراحيض . ودعـــا الشباب الى أخذ الامور بأيديهم .

واستقبل المجتمعون بالترحـــاب وبالحماس ضيفي القرية ، الرفيقين اميل حبيبي عضو مكتب الحـــزب السياسي والشاعر الثوري المناضل سميح القاسم .

والقى اميل حبيبي كلمة مـــلأت نفوس المجتمعين بالثقة بمستقبـــل نضالهم وبقوتهم اذا ما وحـــدوا الصف ورفعوا رؤوسهم .

والقى شاعر الشعب سميح القاسم عددا من قصائده الثورية ، وعـــلى رأسها « اني أتحدى » قوبلـــــت بالتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها . كما القى الشـــاب حسين عبـــاس ابـــن شعـــب قصيدتـــين قوبلتـــــا بالتصفيق والحماس .

اضراب في مشغـــل « آتـــــا » بقرية يركـــا

عكا ـ لمراسلنا ـ ضمن حملـــــة التفتيش عن أكبر قدر من الاربـــاح ، اقامت شركة آتا للملابس مشغـــــلا لها مؤخرا في قرية يركا . وعند بدء العمل ابلغ المسؤولـــون عـــــاملات المشغل ان الاجرة اليومية ستكـــون ١٧ ليره ، واما اجرة الفتيات اللواتي تحت سن الثامنة عشرة (نوعـــر) فستكون ١٤ ليره .

ولكن عندما جاء موعد القبض في هذا الشهر دفعوا لهن ١٤ لـــيرة للعاملة ، و ١٢ ليرة للفتـــاة !! واحتجاجا على هذا التلاعب قـــامت عاملات المشغل (وعددهن أكثر مـــن اربعين) باعلان الاضراب عن العمـــل في الاسبوع الماضي . واضطـــــر المسؤولون الى بذل جهود لاقناعهـــن بالعودة للعمل واعدين اياهـــــم بتصحيح الامر في الشهر القادم . وعلى هذا الاساس عادت العامـــلات للعمل بعد اضراب ساعتين .

ولكن في هذا المشغل توجـــــد « عجائب » اخرى .. منهـــا ان مسؤولي المشغل يرفضــون قبـــول أمهات للعمل ! طبعا خوفـــا مـــن حقوق قد يضطرون لتقديمها لامهات عاملات ، او لان الفتيات والعامـــلات غير الامهات اربع ويمكن اعتصـــار كل دقيقة من وقتهن لزيادة الانتاجية في المشغل .

و « عجيبة » أخرى ان مســـؤولي المشغل يخصمون من أجور كل عاملاته رسوم الهستدروت ، ولكنهم لا يعطون وصولات (طوابع) الا لقسم منهن ـ اللواتي كن عضوات هستدروت قبل دخول العمل !!

هل يسمع مسؤولـو الهستدروت بهذه العجائب ؟ أليس من واجبهم ان يتدخلـــوا ؟ ام ان « سمعـــان مش هون » ؟!

اجتمـــاع النقابـــة المحليـــة لعمـــال النسيـــج والالبســـة والجلـــود في عكـــا

عكا ـ عقدت النقابة المحليـــــة لعمال النسيج والالبسة والجلود ، يوم الخميس ٢٢ـ٣ـ١٩٧٣ ، اول اجتماع لها ، ومثل الكتلة الشيوعية في هذا الاجتماع الرفيق يوسف ابو رحمون . وتغيب عن الاجتماع ممثلة كتلة جاحال .

وقد امتنع العضو الشيوعي عن التصويت لانتخاب اسحق شتانيلوف سكرتيرا للنقابة وفسر ذلك انه لم يمتنع عن التصويت لاسباب تتعلق بالمرشح ، بل لانتسابه الى كتلـــة التجمع التي تسير على سياسة الغلاء وافقار العاملين .

وتقدم السكرتير المنتخب باقتراح جعل فيه للمعراخ خمسة اعضاء في سكرتارية النقابة من بين سبعة .. وعارض العضو الشيوعي ذلك وطالب بجعل السكرتيرية تمثل جميع الكتل التي انتخبت .

جمـــاهير يافة الناصرة تتبـــرع بحمـــاس لفتـــح صفـــوف التواســـع

يافة الناصرة ـ دعا المجلس المحلي أولياء أمور الطلاب الى اجتماع يوم السبت الماضي في قاعـــــة مدرسة اللاتين ، وتكلم فيه رئيس المجلس السيد محمود جبر على الصالح ،

واعلن موافقة وزارة المعارف عـــلى فتح صفوف التـــــاسع في السنة الدراسية القادمة ، وقال ان المجلس قرر عقد هذا الاجتماع للتشاور مع الاهلين ، والعمـــل سويـــا لتقـــدم القرية ، ودعا الجمهور الى التبرع لتمكين المجلس من بناء غرف متنقلة لفتح الصفوف مع السنة الدراسية المقبلة .

وتكلم نائب رئيس المجلس الرفيق اسعد يوسف ، واشاد بوحـــــدة اعضاء المجلس في اتخـــــاذ قراره بالاجماع في هذا الموضوع . وتـــــلا رسالة من السيد بولس سمعان ، عضو المجلس ، يعتذر فيها عن عدم تمكنه من الحضور ، ودعا الجمهور الى التبرع . ثم افتتح بـــــاب التبرعات ، واقبل أوليـــــاء امور التلاميذ على التبرع وما تم جمعه في ذلك اليوم ثلاثة آلاف ليرة .

وتكلم السيد محمود مراد ، عضو المجلس ، فقـــال ان التبرع ليس بالمال فقط انما بالعمل وادواتـــه ولوازمه ايضا .

وساد الاجتماع جو من الحماس والسخاء لاجل تامين التعليم للابناء.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تتضامن مع معتقلي « سيح »

عكـــا ـ لمراسلنـــا ـ في الاجتماعات التي عقدت هـــذا الاسبـــوع لدراســـة رؤوس اقلام المؤتمر العاشر لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية في عكـــا وكفر ياسيـــف وقطاعهـــا ، استنكر اعضاء الشبيبـــــة الاحكام التي صدرت ضـــد خمسة من شباب « سيح » من المحكمة العسكريـــة التي ادانتهم على توزيعهم منشورا ضد الاحتلال في المنـــــاطق المحتلة ..

الحملة المالية

تلخيص اسبوعي

وصلنـــــا الى ١٢٢،٥ بالمئـــــة أي ١٨٣،٧٦٧ لــــــيرة

منطقـة تـل أبيـب يافـا تخطـت المئـة بالمئـة في الشهر القـادم تلخيص شهر آذار

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩،٠٠٠	٥١،٥٠٨	١٧٧،٦
المثلث	١٩،٥٠٠	٢٥،٣٠٥	١٢٩،٨
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٣٩،٤٠٤	١٠٣،٧
حيفا	١٦،٠٠٠	١٦،١٨٥	١٠١،٢
تل ابيب ـ يافا	٣١،٠٠٠	٣١،٣٣٧	١٠١،١
الجنوب	٣،٥٠٠	٣،٢٨٦	٩٣،٩
القدس	٢،٥٠٠	٢،٢٢٠	٨٨،٨
السهل	٩،٥٠٠	٧،٧٠٧	٨١،١
متفرقات	١،٠٠٠	٦،٨١٥	ـــ
المجموع	١٥٠،٠٠٠	١٨٣،٧٦٧	١٢٢،٥

حوادث مؤسفة في مدرسة الناصرة البلديـــة اشتباكـات بـــين المعلمـــين والطـلاب دروس « الجدنـــاع » .. وقطف البرتقـــال

الناصرة ـ لمراسلنا ـ من المعروف ان وزارة المعارف ادخلت ضمن برامج التعليم موضوع « الجدناع » او كما يسميه معلمو هـــــذا الموضوع : « الخدمة الوطنية » .

ويتلقى التلاميـــــذ في المدارس اليهودية التدريب العسكري واستعمال الاسلحة ، ومـــا يصحب ذلك من تغذية للشوفينية والعداء للعرب .

أما التلاميذ العرب ، فلانهم عرب ، فـ « الخدمة الوطنية » هي قطف البرتقال !...

وهكذا نظمت ادارة مدرسة الناصرة رحلة « خدمة وطنية » بين تلاميذ شعب الصف العاشر يومي ١١ ، ١٢ـ٣ـ٧٣ ، الى بيارات البرتقال عند نتانيا والخضيرة .

ووزع على الطلاب قبيل سفرهم تعميم مطبوع بالعبرية بتوجيهـــات يجب تنفيذها . ولفت نظر التلاميذ عبارة ترجمتها : عليكم ان تتجنبوا العمال العرب ولا تقتربوا منهم او تأخذوا منهم اي شيء اذا مـــــا صادفتموهم ...

وفي اليوم التالي للرحلة وعنـــد الانتهاء من العمل طلب الاستاذ احمد عبد الكريم ، احد المعلمين ، من ستة طلاب الانتقال من سيارة الى سيارة ، ولكن الطلاب رفضوا ، لان شجارا حدث بينهم وبين طـــلاب آخرين في السيارة الاخرى ، وتفاديا لتكرار الشجار يفضلون الانفصـــال عنهم في سيارة اخرى . ولـــكن الاستاذ المذكور وزميلـــه الاستاذ سلمان عليان لجـــأ الى استعمال الضرب وانزال التلاميذ من السيارة بالقوة ، وارغامهم على السفر في السيارة الاخرى ... وامـــام ذلك تصرف التلاميذ تصرفا لا يليق من تلاميذ تجاه معلميهم ، الامر الذي ادى الى اشتباك بين المعلمـــين والتلاميـــذ ، استعمل الاستاذان المذكوران فيها احـــدث وسائل المصارعة ... وقد اغمي على احد التلاميذ ، كما اصيب بعض التلاميذ باضرار .

وفي اليوم التالي طلبت الكتلـــة الشيوعيـــة من رئيس البلـــدية التحقيق في الامر ، وطلبت ذلك من القائم باعمال الرئيس ومن نـــائب الرئيس لشؤون المعارف ، ولكـــن ادارة المدرسة قررت في ٣٦ـ٣ ادانة التلاميذ ومعاقبتهم ، بفصل اثنين منهم كليا من المدرسة وابعاد ستة منهم لاسبوع وثلاثة أيام .

وفي الحال أرسل غسان حبيـــب باسم الكتلة الشيوعية رسالـــــة مستعجلة الى رئيس البلدية يطلب فيها عقد جلسة خاصة لبحث هـــذه الحوادث الخطـيرة التي تسيء الى المعلمين والتلاميذ ، واتخاذ موقـف عادل من القضية .

وقال غسان حبيب في رسالتـــه ان على المجلس البلدي بحكـــم مسؤوليته عن المدارس ان يعمـــل لاستئصال الجو غير التربوي بحيـث يضمن في المدارس الاحترام المتبادل بغية رفع مستوى التعليم في أكبـــر معهد للطلاب العرب في البلاد .

سنبقى لك يا ارض الســـلام

بقلم : انســـان ـ المثلث

ليست غريبـه هذه الدعوة الكهانيـــة التي يقوم بها نفـــر يدعون بـانهم يـدافعون عـــن اليهودية ولذلك سموا انفسهم « عصبه الدفاع اليهودية » .. وعلى راس هذه الزمرة يقف واحد باسم الراب كهانا ..!!

اقول ليست غريبة ، لاننـــا تعودنا نحن عرب هذه البـــلاد مع ايـــام صمودنـــا ان نلتقي بمن يدعون حب مصلحتنا !!

جدا !! ويشفقون على ما نحن فيـــه من ضيق مـــادي وروحي في هذه البلاد !! ولذا فبلاد ما وراء البحار مضمونـــــة الان فقط !!!.. اما ابناء عمومتنـــا فالوعد صـــادق جـــاءهم من الرب اما المنفذ لوعوده فهـــو الراب واخرون .. الوعـــد ان يحتلوا مكاننـــا على هـــــذه الارض ..!! لا لسبب الا لان مصلحتنا تقتضــــي ذلك ! « وبس » !.

وكل هؤلاء الاتون من وراء البحار نسوا دائما .. ومعهم الراب او تناسوا اننا في هــذه البلاد نعمل ونقول كما قـــال شاعرنا « اما ان نكون جذورا لحياة كانت او بذرة لحيـــاة ستكون» ايام محاولة الترحيل لكندا . هذا رغم ما اشـــاعوه عن تعاون بعض «الدواسيس» كما كانت تفهم جدتي رحمهـــا الله . وهؤلاء كأمثالهم مـــن بقية الشعوب ليسوا في العير ولا في النفير وقد نبذهم شعبنا كمـــــا تعود فلاحوه اخـــراج « الزيوان » مـــن القمح النقي الطـــاهر .

ونقولها للمرة الالف ومـــا بعده من اعـــداد لمن يسمى الراب كهانا ولكل من هم على شاكلته اننا لا ولن نرحل عن هذه التربة .. عن هـــــذه الارض الطهور الطيبـــة ..

سنبقى هنا من اجل الزيتـــون والتين والكرمة .. واللـــوز الفحماوي (الذي ربما يتغيـــر ويصبح لوز مجيدو) .. مـــن اجل بسمات أطفالنا .. مـــن اجل الهمسات من اجل الحب .. من اجل الســـــلام ..

سنبقى لك يا ارض الســـلام مهما حاول الراب ومن هـــم على شاكلته .

قـادة حـزب العمـل يبـدأون بزيـــارة القرى العربيـــة تمهيـــداً لاقتنـــاص أصـــوات سكانهـــا في الانتخابـــات

لمحرر الاتحـــاد ـ نشرت جريدة « الانباء » في عددها الصادر بتاريخ ١٩ـ٣ـ٧٣ خبرا مفـــــاده : ان السكرتير العام لحزب العمل اهرون يدلين زار باقة الغربية وبصحبتــــه مدير الدائرة العربية في هذا الحزب ، ومدير الدائـــــرة العربيـــــة في الهستدروت و « خبراء » اخرون في الشؤون العربية ؟! . وتبين مـــــن هذه الزيارة ان من ورائهـــــا هو ابتزاز اصوات النـــــاخبين العرب وابعـــــادهم عن التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركـــــاح . المهم في هذه الزيـــــارة ان رئيس المجلس المحلي في باقة الغربيـــــة لم يستطع الا ان يعدد حـــاجـــات القرية الى التحسين والاصـــلاح ، وذلك في كلمته الترحيبية ، مما اضطر السيد يدلين الى الاعتراف بتقصيـــر الحكومة ومسؤولية حزبه تجـــــاه باقة وسائر الأماكن العربية . فوعد كمن سبقه ، وكالعادة ، بتلبيتها . واضطر السيدَ يدلين الى الاعلان عن «املة» في دراســـة ادخال مرشحين عرب الى قوائم حزبـــه الانتخابات .

ان «وعود» هذا الحزب الحـــاكم وزيارة قادته القرى العربية تتكرر في كل معركة انتخـــــابية . لكن الذي يحدث بعد هذه الزيارات ان الوعود تذهب جفاءا وتمكث سيـــــاســـــة الظلم والاضطهاد والتمييز بثقلها على العرب وارض العرب . ويخرج منها حزب السلطة بمغـــانم سرقة اصوات الناخبين العرب .

لكن المواطنيـــن العرب سيعرفون كيف يحاسبون هذا الحزب وقادته ، والحكومة ، عندمـــــا يحين وقت الادلاء بالاصوات ... عندهــــــا ستعرف هذه الاوســـاط التي لا تزال ترفض قرارات الامم المتحـــــدة والخروج من المنـــاطق المحتلـــــة وتستمر في اضطهاد عرب اســـرائيل وسلب اراضيهم وتشريدهـــم ، والتي تانف حتى من وضع اجرائها العرب في قوائم الانتخابات جنبـــا الى جنب مع المرشحين اليهـــود نتائج ما اقترفت من جرائم خـــلال ربع قرن من الزمان ؟! .

اجتمـــاع قطري في تل ابيب للمقيـدين بأنظمـة الطوارىء

توجيـــــه الـــــدعوة الى وزراء الدفـــــاع والقضـــاء والشرطـة

تل أبيب ـ فى الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ٥ نيسان القادم سيعقد فى قاعة « بني بريـــت » فى شارع كبلان رقم ١٠ فى تل أبيـــب اجتماع قطري دعا اليه المواطنـــون العرب الذين فرضت عليهم أنظمـــة الطوارىء الانتدابية الصادرة فى سنة ١٩٤٥ ، فقيدت حرية تنقلهم وفرضت عليهم الاقامة الاجبارية فى مدنهـــم وقراهم ، خلافا لميثاق استقـــلال اسرائيل ، ولميثاق حقوق الانســان والمواطن

وقد وقع على الدعوة الى هـــذا الاجتماع : الدكتور اميل تومـــا ، وصليبا خميس ، وزاهي كركبي ، وعلي عاشور ، وعيسى حبيـــب ، وعصام العباسي ، وعباس زيـــن الدين ، ووجيه سمعان ، ونبيـــل عويضة ، والمحاميان محمد ميعارى وعلي رافع ، من حيفا . وسليـــم القاسم ، وتوفيق زياد ، وغســان حبيب ، ومنعم جرجورة ، وسهيل نصار ، ويوسف صباغ ، وشفيـــق خورية ، وفضل نعامنة ، وعمـــر سعدي ، وابراهيم شكري شمشوم، وراجي النجمي ، ونصري المـــر ، ومرشد سليم ، وتوفيق كناعنه ، ومحمد يحيى ناصر ، ومحمد ابـــو نمر ، ويوسف اسكالية ، ونبيـــل عودة ، وسالم جبران ، وجـــورج غريب ، ونادر لوباني ، وأسعـــد يوسف كناعنة ، ومحمد عبد الهادي، وحسن محمود خطيب ، وعادل ابـــو يحيى ، ونايف زبيدات ، وسعيـــد بدر ، وتوفيق دغش ، ومحمد مرعي، وخالد صالح ، وصالح عبد القـــادر طه ، ونقولا عساقلة وغيرهم من منطقة الناصرة . وعثمان ابو راس ، وعبـــد الحميد ابو عيطة ، وعبد الرحيـــم عازم ، وشاكر عازم ، وعبد الفتـــاح ابو راس ، ومحمد عواد ، ومحمـــد ابو اصبع ، وعبد القادر طاهـــر ، وعبد الحليم غزاوي ، وصالح أبـــو علي ، وابراهيم بيادسه ، وعمـــر عصفور ، وغازي شبيطة ، ومحمـــد عبد الكريم منصــــور ، ووصفي بدري ، ورشدي كشكة ، ودرويش قشوع ، ونسيم ابو خيط ، وربحي حازكية ، وطلال عراقي واحمد نصر الله ومحمود حسين اغبارية ومريـــد فريد ومحمود محمد قاسم واحمـــد مصطفى علي كيوان وغيرهم مـــن المثلث . ومحمد حداد وعبداللـــه زقوت والياس ربيع وخالد كحيل من الرملة . وجمال موسى ورمزي خوري وسخي جريس وأحمد ابو شنـــب وزياد موسى ومحمود ابو شنب ونمر مرقس وابراهيم مغربي وجميـــل شحادة والمحامي محمد الحاج ويوسف شحادة ونايف سليم وجبرائيـــل بشارة ومحمد نفاع وخليـــل عيسى خوري وحنا ابراهيم وحسن بكري واحمد خطيب وكمال غطاس ورئيف ابو عقصة من قضاء عكا .

ويقول الداعون فى رسالتهم ان الغرض من هذا الاجتماع هو التداول حول الطرق لازالة هذا الغبن اللاحق بهم . وسيشترك فيه شخصيـــات شعبية اسرائيلية . وقد دعي وزيـــر الدفاع ووزير القضاء ووزير الشرطة للاشتراك فى هذا الاجتماع .

هذا وسيقدم كل واحد من المقيدين بتلك الانظمة طلبا للحصول عـــلى تصريح لحضور الاجتماع . والدعوة موجهة الى جميع المقيدة حريـــة تنقلهم . ويستطيعون ان يتصلوا ، لاية استعلامات ، بالعنوان التالي : الدكتور اميل توما ، شارع عبـــاس ٤٥ حيفا ، تلفون ٥٣٢٦٣٦ ـ (٠٤) .

منـــع مقيدي التنقل من الاشتراك فى لقـــــاء اقـــرث وكفـــر برعم

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ وردتنا الاخبار من مختلف انحـــاء البلاد ان السلطات المسؤولة رفضت اصدار تصاريح السفر الى الذين فرضت عليهم أوامر الاقامة الجبرية . وذلك حين طلبوا هذه التصاريح للاشتراك فى لقاء التضامن مع اقرث وكفر برعم فى الحرش فى وادي عـــارة يوم السبت غـــــدا .

وهكذا يتبين ، مرة أخرى ، انه ما من سبب لهذه الاوامر سوى منع التقدميين العرب من المشاركة فى معارك الشعب الدمقراطية .

اليـــوم صــــدرت :

« الغـــــــــــــد »

عدد خاص على شرف المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .. طافح بالمقالات والتحقيقـــات السياسية والاجتماعية ، المحلية ، والعربية والعالميـــة ، كما يضم مجموعة من المقالات الادبية والفنية المنوعة .

٣٢ صفحة — ١٦٥٠ ليرة

سياسة الحرب ـ بقيـــــة ـ

اماكن العمل . ان جمهور العمال لا يستطيع ان يحتمل هذا الوضع وسيناضل ضده بكل الوســائـــل المتوفرة لديه .

ان جذور السوء كامنة فى سياسة الحكومة ، السياسة التي تلزم انفاق قرابة ١٢ مليار ليرة على الشؤون العسكرية ، والسياسة التي تشجع الرأس مال المحلي والعالمي ، وتزيد من ارتباطهـــا بالرأسمال الاميركي وبسياسة الامبريالية الاميركية .

هذا هو السبب الذي اوصـــل الاقتصاد الاسرائيلي الى البـــاب الموصد الذي انحشرت فيه سياسة حكومة اسرائيل . ولا يقولن احد ان النفقات العسكرية الضخمة ضرورية لامن الدولة وسلامتها ، فليس السلاح هو الذي يضمن ذلك ، بل سياسة السلام .

تأتي حكومة اسرائيل الى الجماهير باسم أمن الدولة فتطلب اليهم ان يشدوا الاحزمة ويوافقوا على تجميد الاجور ، والاستمرار فى المعيشة فى أحياء الفقر ، ويقبـــلوا باستمرار انخفاض أجورهم بينما يتمكن اصحاب العمل من جني الارباح الجنونية .

ان حكومة تتبع هذه السياسة لا تستحق ثقة الجمهور ، ولذا نقترح عدم الثقة بهـــا » .

الغــــلاء يطغى والشعب يتململ ـ بقيـــة

اسعار الوقود .

وستبلغ الزيادة فى ارتفاع الاسعار ٤٠٠ مليون ليرة .

وصدر أمس الاول قرار من وزارة الصناعة والتجارة تحدد بموجبـــه الاسعار الجديدة للحاجيـــات التي تقرر رفع سعرها .

اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت

وعقدت اللجنة المركزة للهستدروت اجتماعا طارئا ، أمس الخميس ، أكدت فيه معارضتها لرفع اســعار المواد الغذائيـــة والوقود . وصرح يروحام ميشيل ، قائممقام سكرتير الهستدروت ، لمراسل « هآرتس » أمس ، ان اللجنة المركزة ستبحث مسألة دفع علاوة غـــلاء جديدة فى الاشهر القادمة .

هذا وكان ميشيل سبق وأكـــد معارضة الهستدروت لقرار زيـــادة اسعار المواد الحيوية ، فى اجتماع اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي .

وفى مطار اللد صرح يتسحاق بن اهرون سكرتير الهستدروت العام ، الذي عاد من ايطاليا ، ان الوضع بات يحتم دفع علاوة غلاء جديدة فى شهر حزيران المقبل .

ومن المتوقع ان تعقد اللجنـــة التنفيذية للهستدروت اجتماعـــا فى الايام القليلة القادمة لبحث الغـــلاء وطرق التعويض على العاملين .

خطر ارتفاع جـــديد فى الاسعار

ومع ان وزارة التجارة والصناعـــة أكدت انها لن ترفع اسعار حاجيات أخرى غير التي اعلن عن زيــــادة اسعارها ، الا ان المراقبين يتوقعون موجة جديدة من الغلاء . وان مـــا زيد الوضع خطورة هو ان عددا من التجار الكبار فى البلاد واصحـــاب الصناعة انتهزوا الغـــــلاء الحالي وأخذوا يرفعون الاسعار على هواهم، دون حسيب او رقيب وهم يستغلون قرار الحكومة السابق بالغاء الرقابة على الاسعار .

ويشير المراقبون الى ان ارتفـــاع اسعار مختلف انواع الوقود سيؤدي الى ارتفاع اسعار المنتجات الصناعية وأجور السفر ، وضخ المياه وتوليد الكهرباء . وكما حدث فى الماضي ، فمن غير المتوقع ان يمتص اصحـــاب الاعمال ورجال الصناعة ارتفـــاع الاسعار الناجم عن غـــلاء الوقود ، بل يلقون عبء ذلك على المواطنين ، وتساعدهم الحكومة فى ذلك .

هذا واعلن ممثلو اصحـــــاب التاكسيات وشركتي « ايجد » و « دان » عن رغبتهم فى رفع اسعار تعريفة السفر ، مع انه لم يمض اكثر من ٣ اشهر على رفع أجـــور السفر بنسبة تزيـــد على عشرين بالمئة .

زيادة الضغوط التضخمية

وان مـــا يثير الدهشة ان قرار الحكومة المذكور جاء فى وقت تفاقمت فيه الضغوط التضخمية ، وشهدت البلاد فى العام الماضي ارتفاعـــا فى الاسعار لم تشهده من قبل . وكانت الحكومة قد اقامت قبل اسابيع قليلة « لجنة العشرة » لمكافحة التضخم المالي والغلاء ، من ممثلي الحكومـــة واصحاب الصناعة والهستدروت ..

وها هي الحكومة نفسها ـ كما فى كل مرة ـ تقرر رفع اسعار المـــــواد الاساسية وتزيـــد فى عبء الضرائب غير المباشرة على العديد من السلع . أي ان الحكومة تحارب الغلاء بغـــلاء جديد .

والحقيقة ان سياسة الحكومـــة المعادية لمصالح العمـــال والاوساط الشعبية الاخرى هي المسؤولـــة عن الغلاء وعن تفاقم الوضع الاقتصادي فى البلاد . وهي من اجل تغطيـــة نفقاتها العسكرية المتزايدة باستمرار تسعى الى القاء العبء الرئيسي لهذه النفقـــات على كـــاهل الجمـــاهير الشعبية . بينما يجرف اصحـــاب الملايين الارباح الطائلة وتقـــدم لهم الحكومة كل التسهيلات والمساعدات لزيادة ارباحهم .

مخطط المعتـــــــــدين ـ بقيـــة

وذلك باستغلال تردي اوضاع الشعب المعاشية فى مصـــر بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي حـــوالي ست سنوات وبسبب ان نظام الحكم ، بقيادة السادات ، رفض اتخـــاذ اجراءات داخلية جذرية ضد اثراء البرجوازية وازدياد قوتها على حساب مستوى معيشة الشعب .

ولقد اصبح واضحا ان ما تبديه الامبريالية الاميركية من صفاقة ، فى طلبها من مصر التراجع والاستسلام وفى ارسالها المزيد من الاسلحـــــة العدوانية الحديثة الى حكام اسرائيل، يرجع الى اعتمادها على عناصر اليمين والرجعية فى مصر التي انفلتت من عقالها نتيجة للاجراءات القمعية التي اتخذها السادات ويتخذها ضد قوى اليسار .

ومع ان الرئيس المصري تســـلم رئاسة الوزارة باسم توحيد اجهزة الدولة والجبهة الداخلية ، ومع انه قدم للشعب مثلا صمود الاتحـــــاد السوفييتي امام الغزوة الهتلريـــة وصمود شعب الفيتنام ، فان توجهه نحو اعتبار اليسار على انه «الخطر» على النظام هو توجه لن يؤدي الى توحيد الجبهة الداخلية .

ويجمع المراقبون التقدميون عـــلى انه ما من حل لازمة مصر الداخلية ، فى اوضاع استمرار عدوان حزيران ، سوى المزيد من الاصلاحات الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تلبي حاجـــات الجماهير وتكبح جماح اليمين وتعزز مسيرة مصر نحو الاشتراكية . ولكن الرئيس المصري يسير ، حتى الان ، على طريق عكسي فيزداد أمـــل المعتدين ـ الاميركيين والاسرائيليين ـ فى ضرب نظامه من الداخل .

حاكم عسكري ووزارة جديدة

هـــذا ، وبعد ان تسلم الرئيس انـــور السادات رئاسة الوزارة ، أيضا ، اعلن عن نفسه حاكما عسكريا وان نائبه فى ذلك هو وزير الداخلية ونائب رئيس الوزارة ممدوح سالم .

وتتألف الوزارة الجديدة من ٣٢ وزيرا على اعتبار ان الدكتور عبد القادر حاتم سيتولى رئاسة الوزارة فى حالة تغيب رئيسها وسيقدم بيان الوزارة الى مجلس الشعب .

ولاول مرة ، منذ وفاة جمال عبد الناصر ، دخلت الوزارة امرأة هي الدكتورة عائشة راتب وزيرة للشؤون الاجتماعية . كما عاد الى الوزارة الدكتور مراد غالب وزيرا للاعلام . وهو الذي كان ، فى عهد عبد الناصر، سفير مصر فى موسكو ثم عينه انـــور السادات وزيرا للخارجيـــة لبعض الوقت . وكتبت « هآرتس » ان السادات اقصى وزيرا من الوزيرين اليساريين فى الحكومـــة السابقة ، وهو فؤاد مرسي ، وابقى على الوزير الثاني وهو اسماعيـــل صبري . كذلك انضم الى الوزارة الكـــاتب المعروف يوسف السباعي (وزيـــرا للثقافة) . وهو رئيس منظمـــة التضامن الآسيوية الافريقية . كمـــا انضم الى الوزارة الجديدة وزيـــر قبطي هو البرت برسوم سلامة ، وزير دولة لشؤون مجلس الشعب .

واحتفظ وزراء الخارجية (محمد حسن الزيات) والدفاع (احمـــد اسماعيل علي) والداخلية (ممدوح سالم) بوزاراتهم . وانضـــم الى الوزارة ، لاول مرة ، ثلاثة جنرالات: عبد المعطي احمد العربي واحمد ثابت والمهندس عبد الفتاح عبد الله . ونصف اعضاء الوزارة هم وزراء جدد.

استـــفحال أزمـــة الاسـمنت خصوصــــا بـين العـــرب

حيفا لملحق الاتحـــادالاقتصــــادي ـ استفحلت أزمة الاسمنت من جديــــدواختفى من الاسواق ولا يجده المحتاج اليه الا فى الســـوقالسوداء بسعر ٤٠٠ لـــيرة للطن الواحد مع ان سعـــرهالـــرسمي هو ١٢١ لـيرة . ويعاني المواطنون العـــرب ،أكثر من غيرهم ، من ارتفـــاع أسعاره وانعدامه فى السوق .

والذي يثير الشك بأن وراء الاكمة ما وراءها هو انه ينتج فى اسرائيـــل يوميا ٤٥٠٠ طن من الاسمنت (منها ٢٠٠٠ طن معبأة فى أكياس والباقي سيلو حل) ، بالاضافـــة الى ١٥٠ ألف طن تستوردها اسرائيـــــل سنويا .

وتكاد شركتان كبيرتان فى تل أبيـــب ان تحتكرا توزيع الاسمنت ، حيـــث تحصل فيما بينها على ٧٠٠ طن مـــن أكياس الاسمنت يوميا . وأكثـــر هذه الكمية ، على ما يظهر ، يذهب الى السوق السوداء .

ان كل من لا يحوز على رخصة من الحكومة لشراء الاسمنت مضطر الى شرائه من السوق السوداء . وحتى الذي لديه هذه الرخصة لا يتمكـن من الحصول على الاسمنت الا بعـــد مضي عدة أشهر ، فيضطر ، هـــو أيضا ، الى شرائه من الســـــوق السوداء .

وتظهر الازمة على أشدها فى مدينة الناصرة . فكمية الاسمنـــــت التي ترسل الى الناصرة لا تزيد على ١٥٠ طنا فى الشهر بينما تحتاج الى أكثـــر من ١٠ آلاف طن فى الشهر الواحد . وحين ذهب موزعو الاسمنت العـــرب الى المحكمة احتجاجا كان جوابهـــا : هذه شركة وهي حرة ان تفعل مـــا تريد .

فاين الحكومة ؟ ولماذا تتـــــرك الاسمنت فى أيدي فئة قليلة مـــن المحتكرين ؟ ولماذا لا يتدخل وزيـــر الصناعة والتجارة فى الامر لوضـــع حد لهذه الازمة ؟

عمــــلاء اسرائيليون فى خدمـة غريفاس

٣٠ عميـــلا ينتشرون فى قبـــــرص

نيقوسيا ـ نشرت صحفقبرصية ان ٣٠ عميـــــلا اسرائيليا وصلوا الى الجزيرةفى مستهل شهر آذار الحالي بقصد مساعـــــدة الجنرال غريفاس المتآمر على نظـــام الحكم فى الجزيرة وللاطاحـــةبالرئيس مكاريوس .

وينتشر هؤلاء العملاء ، كما جاء فى الصحف ، فى مختلف الاماكن فى الجزيرة ، وتقوم الحكومة القبرصية بتتبع تحركاتهم أينما ذهبوا .

ومن الجدير بالذكر ان النشاط الاسرائيلي أخـــذ يزداد فى جزيرة قبرص فى اعقاب نشاط القـــوى الرجعية اليمينية التي يتزعمهـــا الجنرال غريفاس لاسقاط نظام الحكم فى قبرص خدمة لاهداف ومخططات الحلف الاطلنطي وحـــكم صنائعه فى اليونان، وخاصة بعد التأييد الواسع الذي حظي به الزعيم القبرصي ، مكاريوس ، وانتخابه للمرة الثالثـــة رئيسا بالتزكيـــــة فى شهر شباط الماضي .

وتتهم الحكومة القبرصية اسرائيل بتزويد اتبـــاع غريفاس فى الجزيرة بالاسلحة .

أسبوعـــان حتى المؤتمر العـــاشر لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

حيفـــا ـ مكتب الاتحاد ـ تتعـــاظم فى هذه الايــــام التحضيرات الاخيرة التي تقوم بها هيئات وفروع اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي استعدادا للمؤتمر القطـــري العاشر للحركة الذي ينعقد فى سينما « بتل ابيب » مـــن ١٢ـ٧٣/٤/١٤ .

● فخلال الاسبوع المنصرم انهت جميع فروع الحركة تقريبا انتخاب مندوبيها الى المؤتمر .

● كما ان دراســـة « رؤوس الاقلام » لتقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر ومناقشتها أشرفت عـــلى الانتهاء .

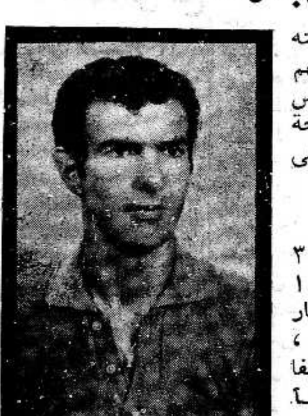
وقد دل النقاش على هذه المواد فى معظم الاماكن على الارتباط العميق لاعضاء الحركة مع جماهير الشباب العامل والمتعلم ، وفهمهـــم الواعي لقضاياهم ولطرق الكفاح من اجل حقوقهم .

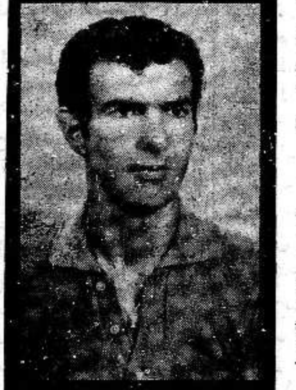
● وفى عدة فـــروع تجـــري الاستعدادات الاخيرة على مقطوعـات فنية مخصصة للبرنامج الفني الذي سيعرض فى المؤتمر .

هذا ويثير انعقاد المؤتمر اهتمام الشباب ليس فى داخل اسرائيـــل فقط ، بل واهتمام العديد مـــن حركات الشباب فى كثير من اقطـــار العالم . وقد وصل الى اللجنـــة المركزيـــــــة لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عدة تحيات من خارج البلاد ، كما وصلتها رسائل من حركات شبابية تبلغها عن نيتها فى ارسال مندوبين عنهـــا للاشتراك فى المؤتمر .

(تتبعوا فى الاعداد القادمة تفاصيل اضافية عن هـــذا المؤتمر الهام) .

قـــداس وجناز نصف السنة





مسعد غطـــاس وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضـــور قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

غطاس مسعد غطاس

وذلك يـوم السبت ٣١ آذار ١٩٧٣ الساعـة ١٠ صباحـا فى كنيسة مـار الياس للروم الكاثوليك ، شارع عين دور ٢٣ ـ حيفا

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـــا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם 40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.